يا عمال العالم اتحدوا

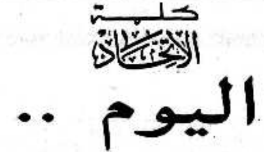
الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٣ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٣٠٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 305/41 - 13.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

معركة «الجبهة» هي من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام



اليوم ..

□ اليوم، الاثنين ١٣ أيار ١٩٨٥، هو يوم الانتخابات النقابية العامة (الهستدروت) في اسرائيل - من السابعة صباحاً حتى العاشرة مساء. اننا ندعو جماهير العمال والموظفين والمعلمين والطلبة وذوي المهن الحرة وعائلاتهم وكافة اعضاء الهستدروت الى النزول الى صناديق الاقتراع والى التصويت لحرف الجبهة «و»، تعبيراً عن سخطهم الساطع على سياسة المعراخ والليكود ومن لف لفها وتعبيراً عن الثقة بالقدرة على انتزاع المستقبل النير.

لم تزد نسبة الناخبين، في انتخابات الهستدروت العام ١٩٨١، عن ٥٦،٣٦ بالمئة من مجموع اصحاب حق الاقتراع. أما في الناحية العربية فتجاوزت ٦٠ بالمئة. ويخشى قادة الهستدروت المعراخيون («عمل» و«مبام») ان يزداد انخفاض هذه النسبة بين العمال اليهود الذين فقدوا الثقة بالمعراخ وبالليكود وبسائر الاحزاب الصهيونية ولكنهم لم يهتدوا - بعد - الى البديل، الى الجبهة.

أما في الناحية العربية، حيث نجح الكادحون العرب في تأسيس بديلهم، الجبهة، فان قادة المعراخ («عمل» و«مبام») يستشرسون في تثبيط عزائم الكادحين العرب: بالضغط الاقتصادي تارة وبسفاهات «المتكديت» التي لم يخلقوها الا للسب والشتم السوقي على هذا البديل الوحيد، الامل الوحيد - الجبهة. ويتباهى قادة «المتكديت»، علناً، بأن لا هدف لهم من وراء هذه الانتخابات سوى اضعاف الجبهة. فان عجزوا عن ذلك فهدفهم هو الحيلولة دون جماهير شعبنا الكادح واحراز انتصارات جديدة وعلى رأسها استعادة مجلس عمال الناصرة وعين ماهل.

ولذلك ندعو جماهير اعضاء الهستدروت الواعين، اليهود والعرب، الى ممارسة حقهم النقابي الدمقراطي ورفع نسبة الناخبين خصوصاً بين الناخبين العرب وخصوصاً في الاماكن التي تجري فيها الانتخابات لمجالس العمال وعلى رأسها بلد العمال العريق: الناصرة وأختها البكر: عين ماهل.

في انتخابات الهستدروت، في العام ١٩٨١، حصلت كتلة الجبهة (قطرياً) على المركز الثالث (٣،٥٨٪). ولم يكن قبلها سوى المعراخ (٦١،٩٨٪) والليكود (٢٦،٣٥٪). أما بقية القوائم فلم تصل الى نسبة ٢٪ التي هي نسبة الحسم الحالية.

اما في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل فقد نالت الجبهة ٣٧٪ من الاصوات والمعراخ ٥٥٪. وكانت نسبة الناخبين ٦٤ بالمئة. اننا لعلى يقين بأن «الفرصة التاريخية» قائمة الان لاستعادة مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، اذا استطاع عمال البلدين رفع نسبة الناخبين الى ما فوق ٧٥ بالمئة.

اننا ندعو الى الذهاب الى صناديق الاقتراع برؤوس مرفوعة والى فرض هيبة الطبقة العاملة على يوم الانتخابات في كل مكان.

ولنتصرف، كعادتنا، تصرفاً يسر الصديق ويغيظ العدا.

(«الاتحـــاد»)

● طوبي (في حيفا): جماهير طبقتنا التي تربت على الكرامة والوعي ستعرف كيف تتجاوز السلطة واعوانها ● فروع «الجبهة» تتم استعداداتها للانتخابات ●

● حيفا - لمراسلينا - أتمت فروع «الجبهة» في مختلف أنحاء البلاد استعداداتها الشعبية والتنظيمية لانتخابات مؤتمري الهستدروت و«نعمات» ومجالس العمال و«نعمات»، التي ستجري اليوم (الاثنين) ابتداء من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة العاشرة ليلاً.

وفي هذا الاطار عقدت، خلال الأيام الماضية، سلسلة من الاجتماعات والمهرجانات الشعبية لنصرة «الجبهة».

وكان في مركز هذه الاجتماعات مهرجان عقدته «الجبهة»، أمس الأول، في مدينة حيفا، وحضره جمهور غفير من اليهود والعرب. وتكلم فيه النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي أكد أن الجماهير العربية ذات مصلحة كبيرة في انتخابات الهستدروت، ليس سياسياً فقط وانما في الوضع الداخلي للهستدروت نفسها.

وأضاف: كيف يهاجمنا كيسار ويدعي أن لا علاقة لانتخابات الهستدروت بالسياسة في الوقت الذي تشكل فيه الميزانية العسكرية ٧٥٪ من الميزانية العامة. وهي تصرف على الحروب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي. وفي الوقت الذي صوت فيه وزميله الليكودي يعقوب شماي على الميزانية وسياسة الصفقات، التي تنهب جيوب العاملين مشيراً الى أن كتلتي «المتكديت» و«راتس» تغيبتا عن جلسة الكنيست للتصويت على مشروع الميزانية الأمر الذي عنى موافقتهما، أيضا!

وتطرق طوبي الى نشاطات الهستدروت في الوسط العربي فقال: لا أريد أن اتحدث عن السياسة الحكومية في نهب الأرض والتمييز والنقص في ميزانيات السلطات المحلية العربية والتعليم وغيرها. ولكن علينا أن نسأل قيادة الهستدروت لماذا ليست هناك مجالس عمال في

● التتمة على ص ٢ ع ٣ ●

الاعتراف بمنظمة التحرير وعقد المؤتمر الدولي شرط السوفييت لاعادة العلاقات مع اسرائيل

● القدس - أذاع «صوت اسرائيل»، بنشرته العبرية في الساعة السابعة من مساء أمس الاحد، أن مراقباً سوفييتياً كبيراً أكد لمراسل «صوت اسرائيل» في موسكو (الذي سمح له بتغطية احتفالات النصر على النازية) أن الاتحاد السوفييتي لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا اعترفت حكومة اسرائيل، رسمياً وبدون تحفظات، بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني ووافقت على انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط والقائم على الاعتراف بالحقوق القومية الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها زوال الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل بحدود ٥ حزيران العام ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة - المؤتمر الذي يجب أن تشترك فيه م.ت.ف. على قدم المساواة مع بقية الوفود وبالرئاسة المشتركة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

هذا ويرى المراقبون في اعادة وتحديد هذا الموقف السوفييتي المبدئي المثابر ضربة مباشرة توجه الى الضغوط العدوانية الامريكية والاسرائيلية الموجهة ضد العرب وضد الفلسطينيين خاصة. وهي تعزيز لثقة جميع الوطنيين وانصار السلام العادل بأن محاولات فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قيادته هي محاولات فاشلة حتماً.

الارهاب الأمريكي الرسمي لا يتوقف عند حدّ:

«واشنطن بوست»: المخابرات الأمريكية وراء تفجير السيارة المفخخة في بيروت يوم ٨ آذار

● «المخابرات»، بضوء أخضر من ريغن، تدرب ارهابيين لبنانيين وأجانب على التجسس لصالحها في لبنان ●

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (الأحد)، النقاب عن أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (السي. اي. ايه.) كانت وراء عملية تفجير السيارة المفخخة في الثامن من آذار الماضي أمام منزل الشيخ حسين فضل الله، رئيس «حزب الله» في حي بئر العبد في الضاحية الجنوبية من بيروت والتي أسفر انفجارها عن سقوط ٨٠ شهيداً ووقوع أضرار مادية جسيمة.

وأوضحت الصحيفة أن فريق كوماندوز من الارهابيين اللبنانيين والأجانب دربتهم المخابرات الأمريكية نفذوا هذه العملية الارهابية أمام منزل رئيس حزب الله الذي تشتبه واشنطن بأنه دبر العملية ضد مقر مشاة البحرية الأمريكية في بيروت دون حصول الارهابيين على ترخيص خاص من وكالة المخابرات الأمريكية.

وأشارت الصحيفة الى أنه جرى الغاء عملية أمريكية وضعت أثر عملية تفجير السيارة في آذار الماضي في بيروت وتستهدف توحيد المجموعات الارهابية المتطرفة في لبنان.

وأكدت «واشنطن بوست»، نقلاً عن مصدر مطلع، أن هذه العملية كانت تتضمن تدريب وحدات ارهابية على التجسس لصالح وكالة المخابرات الأمريكية. وحازت على موافقة الرئيس الامريكي رونالد ريغن. وأوضحت أن الادارة الامريكية ألغت بصورة مفاجئة هذه العملية.

من ناحية أخرى أكد الناطق باسم «البيت الأبيض» الأمريكي ان الادارة الامريكية ليس لديها أي تعليق حول ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست»!

اهالي معليا يتصدون للعنصري كهانا ويمنعونه من تدنيس اراضي قريتهم

● النائب زياد يشارك في مظاهرة التصدي ورئيس المجلس المحلي يهاجمه ويهاجم المتظاهرين وينعتهم بالعنصرية ● نادي «معليا الغد» يبرق الى زياد: معليا ستخذل كل المتخاذلين وستبقى بيتاً لكل الشرفاء ●

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - تصدت جماهير غفيرة من اهالي معليا وترشيحا والبقيعة وفسوطة ونهاريا ومعهم النائب توفيق زياد، أمس الاحد، للفاشي العنصري مئير كهانا ومنعوه من دخول قرية معليا مؤكدين انهم لن يسمحوا للفاشية بأن تمر.

وكان كهانا ابرق يوم الجمعة (٥/١٠) الى رئيس المجلس المحلي حنا شوفاني واعلمه بنيته زيارة القرية يوم الاحد (أمس). وبدلاً من اعلام اعضاء المجلس واهالي القرية بفحوى البرقية ودعوتهم الى التجند والتصدي للمأفون كهانا، قام رئيس المجلس بابلاغ الشرطة فقط (!) بفحوى البرقية. ولكن جبهة معليا الدمقراطية ونادي «معليا الغد» اكتشفا الامر واصدرا بياناً الى الاهالي دعوهم فيهم الى صد كهانا عن ابواب قريتهم.

وجاء في البيان: «حال سماعنا بهذا الخبر ليلة أمس (مساء السبت) اجرينا اتصالات مع اعضاء المجلس المحلي واعلمناهم بالامر. وفي ساعة متأخرة من الليل عقد المجلس المحلي جلسة طارئة قدم فيها رئيس المجلس بياناً حول الموضوع والخذ قرار بالتوجه الى وزير الشرطة ومطالبته بمنع كهانا من دخول القرية.

وجاء في البيان: من الواضح ان دوائر السلطة، التي تعمل على محاصرة قريتنا وسلب اراضيها، تقف وراء زيارة كهانا العنصرية. ولذلك فاننا نحمل الدوائر الحكومية المسؤولية عن هذه الزيارة وندعوكم، يا اهالي معليا، الى رص الصفوف لمواجهة استفزازات كهانا وكل سياسة سلب اراضينا والقيام بنشاطات كفاحية كفيلة بوقف هذا المد العنصري.

وناشد البيان لجنتي الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية القطريتين والقوى الدمقراطية اليهودية، مساندة اهالي معليا في معركة التصدي للعنصرية وسلب الاراضي.

وعلى الفور اجرت الجبهة الدمقراطية اتصالات عاجلة مع النائب الجبهوي توفيق طوبي واطلعوه على فحوى البرقية. وقام طوبي صباح الاحد باجراء اتصال مع مساعد وزير الشرطة في القدس مطالباً اياه باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع كهانا من دخول معليا.

● اهالي معليا والمنطقة يلبون النداء ●

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس الاحد، تجمع المئات من اهالي معليا والمنطقة على مدخل القرية مرددين الهتافات المعادية للعنصرية.

ووصل الى المكان النائب الجبهوي توفيق زياد الذي اعلن عن تضامنه مع نضال اهالي معليا والجماهير العربية ضد الفاشية والعنصرية.

وعندما وصل كهانا الى المكان تصدى له الاهالي فاضطرت الشرطة الى تحميله في احدى سياراتها ونقله الى «معلوت». وفي هذه اللحظات برز رئيس المجلس المحلي، حنا شوفاني وأخذ يشتم الجمهور المتصدي للعنصرية ثم هاجم النائب الجبهوي توفيق زياد ودعاه الى مغادرة القرية قائلاً: «هذه ليست بلدك (!!!). وقام بالصراخ مشيراً الى الشبان: «هؤلاء هم العنصريون»!

وقد أثار تصرف رئيس المجلس المشين والغريب هذا استنكار وسخط المشاركين في مظاهرة التصدي فأعلنوا استهجانهم واشمئزازهم من هذا الموقف اللامسؤول.

وابرق نادي «معليا الغد»، أمس (الاحد)، الى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، معرباً عن استنكاره لتصرفات رئيس مجلس معليا المحلي ومؤكداً له بأن «جماهير معليا ستخذل كل المتخاذلين».

وجاء في البرقية: «بعد أن ابرق العنصري المأفون كهانا الى رئيس المجلس المحلي في معليا مظهراً غرائزه ومصمماً على غزو قريتنا وتدنيس ترابها، أكد اهلنا في القرية بأن الفاشية لن تمرّ وتجمهروا بقاماتهم، شيباً وشباناً، رجالاً ونساءً، في مدخل القرية ليمنعوا هذا العنصري المأفون من تدنيس ارض القرية».

«وتعززت قوتنا بدفع اضافي عندما رأيناك بيننا ومعنا تساندنا لتحقيق هدفنا السامي، ولكننا فوجئنا بتصرفات رئيس مجلسنا المحلي، حنا شوفاني، حين أخذ يصرخ بشكل هستيري داعياً اياك الى مغادرة بلدتنا مدعياً ان «البلدة ليست بلدك»!

«ونحن من جهتنا نستنكر هذا التصرف الفظ بشدة ونؤكد لك بأن تصرف الرئيس هذا هو تصرف غير مسؤول ولا يمت للنضوج والوعي السياسي بصلة وهو تصرف طائش. ونحن نقول لك: عذراً فمعليا كانت ولا تزال بيتاً لكل انسان شريف ولا بد ستخذل جميع المتخاذلين والمتآمرين».

انفجار ثلاث عبوات ناسفة واكتشاف رابعة في منطقة القدس

● القدس - انفجرت، صباح امس (الاحد)، ثلاث عبوات ناسفة في محطات باص وانتظار في القدس الغربية وبيت شيمش. واقتصرت اضرار الانفجارات على الناحية المادية.

كما اكتشفت عبوة ناسفة أخرى في أحدى الحدائق العامة في مدينة القدس الغربية وتم تفكيكها قبل أن تنفجر.

وأعلن الناطق بلسان «قوات (١٧)» في اليمن الشمالي ان اعضاء في هذه الوحدة من العاملين في المنطقة المحتلة هم الذين وضعوا العبوات الناسفة الاربع. وأكد ذلك المتحدث باسم م. ت. ف في عمان، في اتصال هاتفي مع مكاتب وكالة الانباء «اسوشيتدبرس» في نيقوسيا - حسبما ذكرت إذاعة «صوت اسرائيل» أمس.

رئيس الوزراء السوداني في مقابلة للتلفزيون السوفييتي :

السودان يسعى الى اقامة علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي

● وزير الخارجية الاسبق: لدى السلطات السودانية وثائق تؤكد التعاون بين المخابرات السودانية و«الموساد» الاسرائيلي ●

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن الجزولي رفع الله، رئيس وزراء السودان، أكد أن بلاده بدأت بالعمل على اقامة نظام دمقراطي حر.

وأشار رئيس الوزراء السوداني، في مقابلة أدلى بها للتلفزيون السوفييتي وعرضت أمس الأول، الى أن المشكلة الأساسية التي تواجه الحكومة السودانية هي حل مشكلة الجنوب بشكل دمقراطي اضافة الى معالجة الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

وأكد رفع الله عزم بلاده على اقامة علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي، التي تنسجم ومصلحة البلدين.

ومن جهة أخرى كشف فاروق أبو عيسى، الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ووزير خارجية السودان الأسبق، النقاب عن أن هناك علاقة بين جهاز أمن الدولة في عهد جعفر نميري وبين «الموساد» الاسرائيلي.

وأشار أبو عيسى، في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية، الى أنه لدى السلطات السودانية الحالية وثائق متعلقة بهذه العلاقة وسوف تنشرها قريباً.

وأفادت أنباء الخرطوم أن الدكتور رفع الله نفى، أمس، أن يكون هناك أي اتجاه لتمديد الفترة الانتقالية لأكثر من عام. ووصف ما تناقلته بعض وكالات الأنباء حول هذا الموضوع بأن لا أساس له من الصحة.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن رئيس الوزراء السوداني قوله ان المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء يعملان بتنسيق وانسجام كاملين ولا توجد أية هيمنة لطرف على الآخر.

وأوضح رفع الله أن تشريعات أيلول ١٩٨٣ وكل القوانين الأخرى في السودان سيبدأ البت بها بواسطة المؤسسات الدستورية والشعبية ولا يحق لأية فئة أن تفرض على الشعب أية قوانين.

من ناحية أخرى أفرجت السلطات السودانية عن ٤٥ معتقلاً من ضباط جهاز أمن الدولة الذين اعتقلوا عقب الاطاحة بنظام جعفر نميري.

النقابي بنيامين غونين:

«المتكديمت» تطعم نفسها جوزا فارغاً

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - عقب رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت النقابي بنيامين غونين على اعلان «المتكديمت» بأنها حققت نصرا كبيراً لفلاحينا بإلزامها مركز المزارعين الهستدروتي بقبول المزارعين العرب اعضاء فيه فقال :

ان «المتكديمت» لم تحرز اي انجاز او نصر في هذا المجال وان ما تفعله هو انها تقوم باطعام نفسها جوزاً فارغاً. «فالمتكديمت»، التي كانت هددت في الماضي بأنها ستتوجه الى المحكمة لتحصيل حقوق المزارعين العرب، لم تفعل ذلك وانما توجهت الى لجنة المراقبة في الهستدروت التي «حررت» لها وعداً بمنح المزارعين العرب حق الانتخاب لمركز المزارعين في الانتخابات القادمة.

وأكد غونين : إن كان الامر يتعلق بالوعود فنحن لدينا وعداً كهذا من قيادة الهستدروت منذ الانتخابات الماضية. ولكن هذه القضية لا تحل بالوعود الانتخابية. هذه القضية تحتاج الى نضال شديد وستواصل الجبهة نضالها في هذا المجال حتى يتم تمثيل المزارعين العرب في مركز المزارعين. وطالما لم يتم ذلك فإن الجبهة تعتبر هستدروت المزارعين عنصرية وستواصل مقاطعة انتخاباتها.

مقتل ٦٢ شخصاً واصابة ٢٠٠ آخرين بجراح في حريق شب في مدرج رياضي في شمال انجلترا

● لندن - الوكالات - لقي ٦٢ شخصاً مصرعهم (ويتوقع أن يصل عدد الضحايا الى اكثر من ٩٠ شخصاً) واصيب نحو ٢٠٠ اخرين بحروق في حريق شب، امس الاحد، في مدرج ملعب لكرة القدم في مدينة برادفورد في شمال انجلترا في اثناء احدى مباريات المرحلة الاخيرة من دورة مباريات اتحاد كرة القدم الانجليزي.

ولم يعرف اسباب اشتعال الحريق حتى الان كما ان فرق الانقاذ تواصل عملية اخراج المصابين والقتلى من تحت الركام.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٧٠،١٢ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٦٤،٢٠ ش
● للمسافرين - ١١٤٣،٧٥ ش
● «اسود» - ١٣١٠ - ١٣٢٠ ش

* تهنئة *

محمد ازحيمان وعائلته يتقدمون بأحر التهاني الى الصديق نايف شنبور وعائلته بمناسبة خطوبة ابنتهم دولت. راجين للخطيبين فؤاد عمار ودولت حياة سعيدة و «عقبال الفرحة التامة».

«المعراخ» يحاول الغاء قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال يروحام

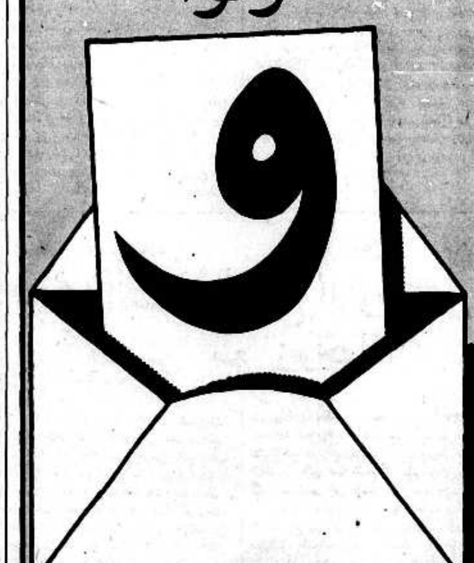
● يروحام - لمراسل خاص - يقوم أعوان «المعراخ» في بلدة يروحام، في الجنوب، بمحاولات ساقطة لالغاء قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات مجلس العمال هناك. فقد توجه هؤلاء، بزعامة مركز «المعراخ» في يروحام، داليد مسيكا، الى أعضاء منظمة الفهود السود (في «الجبهة») في البلدة واقترحوا عليهم الانضمام الى قائمة «المعراخ» مقابل تعهّد «المعراخ» بضم مندوب عن «الجبهة» الى سكرتارية مجلس العمال براتب شهري كامل، وبالمقابل تعلن «الجبهة» عن الغاء قائمتها لانتخابات مجلس العمال.

وبالطبع، أعلنت «الجبهة» رفضها المطلق لهذا «الاقتراح»، فضلاً عن كونه خرقاً لدستور الهستدروت الذي ينص على عدم صلاحية أي اتفاق، مهما يكن، بين قوائم الانتخابات اذا تم توقيعه بعد يوم (٨٥/٤/٢٩) أي (١٤) يوماً قبل الانتخابات.

وعلى الرغم من ادراك «المعراخ» ان كل وعوده ما هي الا أكاذيب فقد كان الهدف من وراء «اقتراحه» هذا هو الغاء قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس العمال.

هذا وأصدر فرع «الفهود السود» في يروحام، أمس (الاحد)، بياناً الى المواطنين أطلعهم فيه على محاولات «المعراخ» الدنيئة وفند الأكاذيب التي روجها أعوان «المعراخ» في البلدة وكأن الجبهة ألغت قائمتها للانتخابات. ودعا البيان المواطنين الى دعم «الجبهة» والتصويت لها في مجلس العمال ومؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات.





مجلس طمرة المحلي يستنكر حملة الضرائب ويقرر اتخاذ اجراءات كفاحية بشأنها

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ استنكر مجلس طمرة المحلي، في جلسته العادية في الاسبوع الماضي، فرض الضرائب الباهظة على اصحاب الاراضي. واتخذ المجلس عدة قرارات تطالب بالغاء هذه الضريبة. كما قرر ارسال برقيات احتجاج الى وزارة المالية والمسؤولين.

واكد المجلس ان هذه الضرائب تشكل محاولة جديدة لسلخ الاراضي من اصحابها. وأيد المجلس مبادرة بلدية الناصرة لعقد مؤتمر قطري شعبي لمعالجة الموضوع واقر اقامة لجنة شعبية من القرية ودعوة الفلاحين واصحاب الاراضي لعقد اجتماع عام لبحث الموضوع.

النقابي الجبهوي غونين يحذّر عمال «آتا» من وعود شارون وبيرس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حضر وزير الصناعة شارون، عشية الانتخابات للهستدروت، صباح الجمعة الماضي، الى المحكمة المركزية في حيفا طالباً من القاضي بار، الذي كان قرر اغلاق المصنع في ١٥ أيار الجاري، تجميد قرار الاغلاق بادعاء ان هناك احتمالات لحل الازمة. وقد استجاب القاضي بار لطلبه ومدد ذلك الى ٢١ من الشهر الحالي.

ويذكر انه لم يسمح لاي صحفي بالدخول مع شارون الى القاضي، الامر الذي ترك اسوأ الانطباع لدى الصحفيين والكثيرين من الحضور.

وبينما كان الوزير في طريقه الى قاعة القاضي توجه اليه القائد النقابي بنيامين غونين وقال: «باعتبارك حفار قبور اول في البلاد. أجئت لقبر مصنع آتا وعماله ؟» فنظر الوزير بغضب ولم ينبس بكلمة.

وقبل ان يسافر شارون للاجتماع بعمال «آتا» في مصنعهم سبقه الى هناك بنيامين غونين، محذراً العمال من الوقوع في شباكه وقائلاً لهم: إنه يهدف الى تمديد الاغلاق الى ما بعد الانتخابات فقط.

ولكن، وللاسف يقول غونين ـ وقع عمال آتا في الشرك، وصدقوا وعود شارون فألغوا مظاهرتهم التي اعلنوها ليوم أمس امام الكنيست. واضاف غونين: ان تجربة عمال «آتا» يجب ان تعلمهم ان لا الليكود ولا المعراخ يريدان حل ازمة المصنع وانما يعملان على تصفيتهم. وحتى وعود شمعون بيرس، التي اعقبت زيارة شارون بعدم اغلاق المصنع، هي وعود انتخابية ايضا.

مسؤولة في مصنع «غيبور معلوت»:

ينبغي توجيه السهام الى العنوان الصحيح!

● ابوسنان ـ لمراسلنا ـ نشرت جريدة «الاتحاد»، يوم ٥/٧، خبراً على لسان «مراسل خاص» من معلوت حول وضع العاملات العربيات في مصنع «غيبور معلوت». واثر نشر الخبر التقت احدى المسؤولات العربيات في المصنع المذكور بمراسلنا في ابوسنان وشرحت له بعض المغالطات التي وردت في الخبر، وخاصة المتعلقة بها. وأكدت المسؤولة فيوليت نقولا خوري: أن أحداً لا ينكر بان عاملات فرع النسيج يعانين الاستغلال البشع نتيجة للاجور المنخفضة وشروط العمل القاسية. وبصفتي رفيقة وجبهوية أعي حقاً أهمية الكفاح المنظم لنيل الحقوق. وبسبب مسؤوليتي في أحد أقسام المصنع فأن علاقتي حسنة مع العاملات. وأحرص على عدم اعطاء صاحب العمل أي مبرر لضرب حقوق العاملات.

وحدث قبل مدة حادث مؤسف، إذ حضر الى المصنع المراقب المنطقي لمصانع «غيبور» لفحص العمل. ووجد لدى احدى الزميلات عدة اخطاء في عملها. لفتت انتباهها الى ذلك، انطلاقاً من مسؤوليتي فغضبت. وبدلاً من توجيه النقمة لانظمة العمل حاولت تطوير الخلاف معي. انه امر مؤسف، ويجب علينا نحن العاملات، بغض النظر عن موقعنا في العمل، ان نكون يداً واحدة وعلى علاقة حسنة ببعضنا فمصلحتنا تتطلب ذلك. وآمل ان تحل هذه القضية سريعاً.

في رسالة الى الملك حسين

بيرس مستعد ان يضحي بحكومة الوحدة في سبيل المفاوضات المباشرة مع الاردن

● شولتس يواصل «مكوكه» في المنطقة ●

● القدس ـ ذكرت صحيفة «دافار»، أمس، أن شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، حمل جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، رسالة الى الملك حسين يؤكد له فيها استعداد اسرائيل للتفاوض المباشر مع الاردن بدون شروط مسبقة حتى ولو كلف ذلك حل حكومة الوحدة.

وكان شولتس أكد، في اجتماعه مع المسؤولين الاسرائيليين خلال وجوده في اسرائيل، أن الملك حسين مستعد، اليوم اكثر من اي وقت مضى، للتفاوض المباشر وللانضمام الى مسيرة «السلام» مع اسرائيل.

وطلب شولتس من المسؤولين الاسرائيليين الموافقة على ان تجري الولايات المتحدة مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك يضم اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي أكد ان المسؤولين في اسرائيل متفقون على ان لا تمثل منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني ـ الفلسطيني.

هذا ووصل شولتس، مساء أمس، الى ميناء العقبة الاردني قادماً من القاهرة بعد أن امضى هناك بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورفض شولتس الادلاء امام الصحفيين بشيء حول مضمون محادثاته في القاهرة الا انه وصفها بانها بناءة. وأكد ان مصر قامت بمساهمة فريدة من أجل مسيرة «السلام». وسيجتمع شولتس في العقبة مع الملك حسين.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «الثورة» السورية، في معرض تعقيبها على جولة شولتس في المنطقة، ان الحكومة الامريكية تسعى الى الخروج من الطريق المسدود من خلال فرض حلول جزئية استسلامية ولكنها ستصطدم بفشل جديد.

شمير يزور ايطاليا

● روما ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي وصل، أمس، الى روما في زيارة عمل الى ايطاليا تستغرق يوماً واحداً.

ونقلت الوكالة عن مصدر ايطالي ان محادثات شمير في روما ستتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة، التي تتولى ايطاليا رئاستها. وكذلك الجهود الأمريكية الرامية الى احياء المفاوضات في الشرق الأوسط.

تنازل نقابتي المعلمين عن منجزات على أمل وقف عمليات فصل المعلمين

● تهديد بالاضراب في المستفيات ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ أقدمت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين العامة أمس (الأحد) على تقديم تنازلات أخرى لوزارة المعارف، على حساب مستحقات ومستوى معيشة المعلمين، في سبيل عدم فصل أي معلم.

وأعلنت منظمة المعلمين عن استعدادها للتنازل عن المكافآت المستحقة للمعلمين مقابل تعهد الوزارة بعدم تنفيذ قرار الفصل.

وأعلنت نقابة المعلمين من جهتها، عن موافقتها على اقتراحات وزارة المعارف فيما يتعلق باجراء التقليصات في ميزانية الوزارة.

وذكر راديو اسرائيل، مساء أمس، ان نقابة المعلمين تنظر بايجاب الى الاقتراحات الثلاثة التي تقدمت بها الوزارة(!) وبشكل خاص الاقتراح القاضي بتأجيل النظر في موضوع الـ ـ ٤٠ ألف ساعة المستحقة للمعلمين منذ أيلول الماضي، الى السنة القادمة.

وأعلن الراديو أيضاً أن النقابة أعربت عن استعدادها لقبول أحد اقتراحين تقدمت بهما وزارة المعارف وقيام كل معلم بالتبرع بساعة واحدة.

واشترطت النقابة دخولها في مباحثات مع وزارة المعارف بالتزام الوزارة بعدم اقالة أي معلم وان يشمل تأجيل الساعات المستحقة جميع مرافق التعليم.

وهددت النقابة باعلان الاضراب التباطؤي عن العمل اذا لم تتلق جواباً مقنعاً من الوزارة حتى اليوم. كذلك هددت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بالامتناع عن الاشراف على امتحانات البجروت اذا لم تستجب الوزارة لطلباتها حتى اليوم.

وذكر راديو اسرائيل مساء أمس ان ادارة الوزارة اجتمعت، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، للبحث في مطالب النقابتين.

● وتهديد بالاضراب في المستشفيات ●

على صعيد آخر أذاع راديو اسرائيل أمس أن الممرضات والعاملين في المستشفيات الحكومية منحوا وزارتي الصحة والمالية مهلة ثلاثة أيام لتقوما خلالها باعداد ترتيبات مناسبة تضمن تعيين عدد من العمال والممرضات في المستشفيات الحكومية.

وذكر الراديو ان عمال المستشفيات سيمتنعون، ابتداء من صباح الاربعاء القادم (٥/١٥)، عن استقبال المرضى اذا لم يتم حتى ذلك الوقت اتخاذ الترتيبات المناسبة لتنفيذ مطالبهم.

احتفال نادي الموهوبين في الناصرة بانتهاء الدورة الطبية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أقام نادي الموهوبين في الناصرة، مساء الخميس (٥/٩)، في قاعة المركز الثقافي البلدي احتفالاً بمناسبة انتهاء الدورة الطبية التي اشترك فيها اعضاء النادي من الصفوف العاشرة. وحضر الاحتفال السيد جوني جهشان، رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة والدكتورة حانا طوبنسكي، ممثلة عن «صندوق المرضى» في منطقة المروج والدكتور بشارة بشارات، الذي اشرف على الدورة وعدد من أهالي المشتركين.

افتتحت الاحتفال المربية كلير عمران، مركزة النادي، فرحّبت بالحضور وتحدثت عن نشاطات النادي الذي يضم (١٣٠) عضواً، وتحدثت الدكتورة طوبنسكي عن أهمية الدورة والحاجة الى مثلها، وقدم الدكتور بشارة بشارات محاضرة عن أمراض القلب وعن حملة فحص ضغط الدم التي قام بها مجموعة من الأطباء بمساعدة أعضاء النادي المشتركين في الدورة الطبية.

وألقى السيد جوني جهشان باسم البلدية كلمة أشاد فيها بالجهود التي يبذلها مركزو النادي، واكد ان البلدية ستقدم للنادي، خلال السنة الدراسية المقبلة، اجهزة كمبيوتر وستقيم مقراً ثابتاً له. وفي النهاية وزّعت الشهادات على أعضاء الدورة.

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تستعد لانتخاب ادارة جديدة لها

● يافا ـ لمراسلنا ـ عقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، في الاسبوع الماضي، اجتماعا لها بحضور لفيف من مواطني المدينة المعروفين بغيرتهم على مصلحة المدينة واهلها. وتم في الاجتماع تشكيل لجنة تحضيرية موسعة للاعداد لانتخاب ادارة جديدة للرابطة.

وتقرر دعوة مواطني يافا العرب كافة الى اجتماع شعبي عام، في غضون الشهرين القادمين، تتم فيه عملية الانتخابات بنزاهة تامة وديمقراطية صحيحة، على ان يُعطى حقّ الترشيح والتصويت لعضوية ادارة الرابطة الى كل مواطن عربي في يافا تجاوز عمره الثامنة عشرة من العمر.

ويذكر ان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تأسست في العام ١٩٧٩ جمعية عثمانية رداً على سياسة التجهيل والتيئيس والتخلف ضد مواطني يافا العرب. وقامت الرابطة بدور كبير في تحسين اوضاع التعليم الابتدائي والثانوي كما ساهمت في اقامة عدة روضات للاطفال وعدة مخيمات عمل تطوعية. واشتركت في جميع النضالات لحل ازمة السكن الخانقة وفي الاضراب والمظاهرة احتجاجاً على مجزرة صبرا وشاتيلا.

وتقف الرابطة هذه الايام في الطليعة مع المكافحين ضد مشروع مدرج يافا («مدرون يافو») الذي يهدف الى اقتلاع المواطنين العرب من دورهم وبعثرتهم بشكل يفقدهم الروابط التي تربطهم ببعضهم البعض ليسهل على نشر العدمية القومية بينهم او تيئيسهم بحيث يسهل ترحيلهم.

وفاة شاب من البقيعة في حادث طرق مروّع

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة من البقيعة والقرى المجاورة، يوم السبت ٨٥/٥/١١، جثمان المأسوف على شبابه منيب لبيب خوري (٣٠ عاماً) الذي توفي اثر حادث طرق مروّع قرب «معلوت».

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في البقيعة بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وجميع آل خوري متمنين لهم حسن العزاء.

معركة «الجبهة» هي من اجل الخبز

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لقرانا العربية؟ لماذا تحرم قرى، بآلاف أعضائها في الهستدروت، من مجالس عمالية؟ ولماذا يحرم الفلاح العربي من المشاركة في مؤتمر الزراعيين؟ فنحن ندفع بشكل متساو. ولكن هل الخدمات متساوية في أية قرية عربية مع المستوطنات اليهودية؟! وهتف: علينا أن نحاسب دعاة الاحزاب الصهيونية والمتذيلين لها في الانتخابات ونسألهم هذا السؤال. وان لنا الحق في محاسبتهم على سياسة التمييز هذه.

وأضاف طوبي: ٣٧ عاماً علمتنا أن لا طريق التخاذل ولا «الخيط الواقف» هي الطريق لنيل الحقوق. وقال: ام ما يقوم به رجال «التكديت» ملتحفين بالعلم الفلسطيني قام به أسلافهم سيف الدين الزعبي والياس نخلة وأحد الظاهر وفارس حمدان وأمثالهم. انهم مع «كامب ديفيد» سياسيا ومع الأوتونوميا ومع الحلول الأمريكية. انهم يريدون منا أن نسير مع سياسة «الخيط الواقف». فهم يقترحون علينا الخدمة العسكرية لنيل الحقوق. وها هم اخواننا الدروز يخدمون فماذا نالوا؟!!

وقال: ما صمدنا ٣٦ عاماً بأموال الصمود بل بالصمود وفي التجذر في أرض وطننا. وأن ايماننا بشعبنا، بشبيبتنا، بعمالنا هو مصدر قوتنا. وجماهير طبقتنا الواعية التي تربت على الكرامة والوعي ستعرف كيف تتجاوز السلطة وأعوانها. وسوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، مع اخواننا الشجعان الشرفاء. هؤلاء الذي مصيرنا معهم واحد نخوض نضالنا، داعياً الى تقوية نهج وطريق الجبهة الدمقراطية وتحقيق مكسب جديد في الانتخابات.

وتحدث القائد النقابي بنيامين غونين فأكد أن معركتنا هي من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام مشيراً الى الروابط بين هذه الأمور جميعاً. وقال: ان المعراخ والليكود معنيان بانتخابات هادئة، وهما يحاولان التقليل من أهميتها ولكن لهذه المعركة أهمية كبرى خصوصا وأن شولتس يزور البلاد وسيفرض ضربات اقتصادية جديدة.

وهاجم سياسة قيادة الهستدروت التي لم تقف الى جانب العاملين في التصدي للهجمات الحكومية على مصالحهم وحقوقهم، في الوقت الذي تندق فيه معيشة الكادحين شهراً شهراً.

وقال: الاتهامات التي شنتها «عل همشمار» على رئيس بلدية ام الفحم، وكأن عملنا في الهستدروت هو عمل سياسي ولا دخل له في المسائل النقابية، يبرهن الواقع ومواقفنا في الهستدروت مدى التضليل فيها. وأكد غونين ان النقابيين الجبهويين وقفوا ويقفون ـ والعمال يعرفون ذلك من جنوبي البلاد حتى شمالها ـ دائما الى جانبهم.

هذا وكان افتتح الاجتماع عضو الجبهة في حيفا ادوار جريس فدعا مواطني المدينة العرب الى الالتفاف حول قائمة الجبهة والتصويت لها. وقال: نريدها انتخابات نشطة تعزز ثقتنا ومواقعنا ومعبرة عن مطالبنا. فهذي هي الفرصة الوحيدة أمامنا للانتقام من مستقبلنا.

● الرينة ●

عقدت جبهة الرينة الدمقراطية، أمس الأول، اجتماعاً شعبياً حضره المئات من أبناء القرية. وتولى عرافة الاجتماع الدكتور هشام بصول، الذي دعا الحضور الى ملء صناديق الاقتراع بالواوات.

وألقى المربي أكرم برانسي كلمة فضح فيها الأحزاب القديمة والجديدة. ودعا الى الالتفاف حول «الجبهة».

وتكلم كذلك رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، فعدد انجازات المجلس الذي يحاول بعض الفاشلين التطاول عليه ومنها اقامة بناية لعيادة «صندوق المرضى» تعتبر الأولى من نوعها في القرى العربية؛ وذلك على الرغم من مماطلة الهستدروت في ذلك.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، الذي تحدث عن التاريخ العريق للتنظيم النقابي في فلسطين بقيادة الشيوعيين. وقال ان هذا التاريخ يفند الفرية الصهيونية العنصرية بأن العمال العرب ليسوا قادرين على قيادة أنفسهم. وتطرق الى قائمة «التكديت» فأكد أن هدفها الأساس من خوض الانتخابات هو اضعاف قوة «الجبهة» وبشكل خاص في الناصرة، حيث تدل جميع المؤشرات على أننا سننجح في استعادة قيادة مجلس عمال الناصرة.

● عين السهلة ●

عقد في عين السهلة اجتماع شعبي مساء أمس الأول في ساحة القرية العامة. وتحدث فيه كل من غازي قاسم وشهير كيها ومحمود كيها ومفيد صيداوي وغسان حبيب.

● كفرقرع ●

استقطب الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة كفرقرع، يوم الجمعة الماضي، المئات من أهالي القرية.

وألقى الكلمة المركزية في الاجتماع النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

كما تكلم فيه محمد عثامنة، عضو سكرتاريا الجبهة وزهير يحيى، سكرتير الجبهة والمحامي جمال أبو فنه، عضو المجلس المحلي ومحمد يحيى، باسم «شباب الجبهة» والحاج محسن علي وياسين مصاروة، باسم حركة النساء الدمقراطيات.

وعقدت، أمس، في كفرقرع كذلك حلقة بيتية في روضة المربية رمزية عريدي تحدث فيها الدكتور محمود شبلي وياسين مصاروة.

رسالة من الرئيس السوري الى امين الجميل

● بيروت ـ الوكالات ـ استمرت طوال ليلة امس الاول وفجر امس، الاشتباكات بين شطري العاصمة اللبنانية فتساقطت القذائف على الاحياء السكنية وجرى تبادل اطلاق نار وصواريخ. وكانت اشتباكات، امس الاول السبت، اسفرت عن جرح ٣٣ شخصاً.

من ناحية اخرى اعلن مصدر مسؤول في بيروت ان مبعوث سوري قام امس تسليم الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد حول الوضع في لبنان كما قام هذا الرسول السوري بحمل جواب الرئيس الجميل الى سوريا. ولم يفصح المسؤول اللبناني عن مضمون الرسالتين.

.. على أشكالها تقع ؟!

● تل أبيب ـ وصل الى البلاد أمس الاحد، الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق خمسة ايام. وكان استقبل الرئيس الزائيري على ابواب القدس رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس بلدية القدس الغربية تيدي كوليك الذي قدم «للضيف» خبزاً ونبيذاً (انظر الصورة).

وقد أثارت هذه الزيارة استياءاً عاماً لدى الاوساط الدمقراطية الاسرائيلية، ودعت عضو الكنيست شولاميت الوني الى مقاطعة زيارة موبوتو وقالت: لا يمكن السكوت بتاتاً عندما يجري الحديث عن استقبال رجل ظالم قام بارتكاب اعمال اجرامية في دولته.

ونشرت مؤسسة العفو الدولية، وامنستي، تقريراً كشفت فيه النقاب عما ارتكبه هذا السفاح من جرائم في بلاده.

الموقوفون الفلسطينيون في قبو مركز شرطة طولكرم يعلنون الاضراب عن الطعام

● تفاصيل مرعبة حول أساليب التعذيب الوحشية التي يتبعها جلادو القبو بحق الموقوفين ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ يتناقل أهالي مدينة طولكرم الاحاديث عن ان السجناء الموقوفين في قبو مركز الشرطة اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجاً على المعاملة الوحشية وعمليات الانتقام التي يتعرضون لها على أيدي سجاني الاحتلال.

وتبدأ الرواية عن بدء عمليات المضايقة والتنكيل بالسجناء الموجودين بعد ان تبدلت ادارة السجن وعيّن مدير جديد حاول فرض مراسيم اذلال عنصرية على الموقوفين مثل الانتصاب والمشي بانتظام وتقديم تحية عسكرية حسب طلب ادارة السجن وتحية لكل جندي يمر بقرب الموقوفين.

وقد رفض الموقوفون هذه الاجراءات وطلبوا الاجتماع مع مدير السجن ولكن هذا رفض ان يقابلهم قبل ان ينفذوا اوامره. ثم بدأت ادارة السجن باتخاذ خطوات انتقامية مثل تقليل وجبات الطعام ومنع الموقوفين من دخول الحمام. كما منعوا ادخال الكتب والراديو وادوات التسلية التي جلبها لهم مندوبو «الصليب الاحمر». وجعلوا الزيارة مرة في الشهر بدل مرة كل اسبوعين. وفرضوا رقابة شديدة على الزيارة.

وروى الموقوفون لمحاميهم فتحي شبيطة ان ادارة السجن تحشر ٢٠ شخصا في كل غرفة علما بان الغرفة معدة لسبعة اشخاص في حالة الازدحام. كما اشتكى الموقوفون سوء التغذية حيث ان ادارة السجن تأتيهم بالمأكولات الفاسدة والخبز العفن واضافوا انه ظهرت لديهم حالات مرض مثل الدوار وامراض جلدية الى جانب الاهانات اليومية التي يتلقونها من سجانيهم.

وذكر احد الفتيان الموقوفين واسمه يوسف رجا (١٦ عاما) انه كان مريضا ويعاني الاما في صدره وحلقه واذنيه. وقد ذهب الى الطبيب لكنه لم يتلق العلاج المناسب. وذكر رجا ان السجانين اوثقوه لمدة يومين متواصلين وضربه المسؤول في السجن وأسمه عوفر على رأسه. وروى زكريا اسماعيل ابو سمن وطارق محمد عبد اللطيف قصة تصعيد عمليات التنكيل. ومما قالاه: ضربوا جمال من مخيم طولكرم عند العشاء وسمعنا صوته وهو يصرخ فاخذنا نصرخ ونصيح لا تضربوا لا تضربوا. عندها دخل السجانون وحرس الحدود وهم مقنعون فالقوا باربع قنابل غاز مسيلة للدموع داخل الغرف مما ادى الى فقدان العديد منا لوعيهم واصابتهم بدوخان ثم اخذوا يضربوننا ولم يوفروا حتى المغمى عليهم. ضربونا على جميع اعضاء جسمنا وحتى امام الطبيب في العيادة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اوقفت هؤلاء منذ اكثر من شهرين وهي تنسب اليهم مختلف التهم مثل تخريب موتور الكهرباء والقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية وعلى مكتب السير ورفع العلم الفلسطيني وتحضير عبوات ناسفة وغيرها.

وروى الموقوفون انهم كشفوا عن آثار الضرب والتعذيب على اجسامهم امام ممثل الصليب الاحمر وعرضوا له البطانيات المحروقة من قنابل الغاز وبقع الدم على المناشف وجدران الغرف.

ومن بين السجناء الموقوفين زكريا اسماعيل ابو سمن وفارس محمد عبد المعطي ويوسف رجا ومحسن رجا واياد محمود سالم وغيرهم.

ويذكر ان المجموعة الاولى من الموقوفين كانت قد كشفت امام المحكمة عن اثار الضرب الذي مارسه السجانون في معتقل طولكرم وذلك بحضور المحامي فتحي شبيطة ومن بين هؤلاء عبد الحفيظ الشيخي وجاسر احمد وجمال ابراهيم محمود نميري وزياد ابراهيم محمود نميري وخالد نمر خليل ابو التمام ومؤيد احمد يوسف دعباس.

المحكمة العسكرية في رام الله تصدر حكماً ببراءة المواطن عبد الهادي خطيب

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية، في رام الله، يوم الاحد، بتبرئة المواطن عبد الهادي الخطيب، من سكان بيت كاحل قضاء الخليل، من التهمة التي نسبها اليه المدعي العام العسكري وهي مخالفة امر الاقامة الاجبارية المفروض عليه منذ ٥ سنوات والذي يمنعه من مغادرة قريته.

وكان القي القبض على عبد الهادي، يوم ٨٤/٩/١٦ في اثناء وجوده في الخليل للحصول على تصريح من الضابط المسؤول يسمح له فيه بنقل زوجته المريضة الى المستشفى.

ومما يجدر ذكره ان عبد الهادي كان قدم مرة للمحاكمة بالتهمة ذاتها واصدر حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ اذ انه في كل مرة يمرض فيها احد أفراد عائلته يضطر للمرور بجميع هذه المشاكل.

وجرى تقديم عبد الهادي للمحاكمة في ٨٤/٩/٥ واجلت الجلسات مرة تلو المرة الى ان كانت جلسة يوم الاحد التي نجحت خلالها المحامية فيليتسيا لانغر، لدى استجوابها الشرطي، في اظهار مدى عدم يقينه من شهادته. كما شرحت للمحكمة ظروف وملابسات القضية وهكذا حكمت المحكمة ببراءة عبد الهادي الخطيب.

تحركات مشبوهة في عنبتا ضد المجلس البلدي ورئيسه المنتخب

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ تقوم اوساط مشبوهة في عنبتا بمحاولة جمع تواقيع على عريضة من اجل عزل رئيس بلدية المدينة المنتخب وحل المجلس البلدي وتنصيب خلف له يحظى برضى سلطات الاحتلال والسلطات الاردنية ويندمج في مؤامرة التحرك الاردني ـ الامريكي.

وتأتي هذه الخطوة ضمن حملة تقوم بها سلطات الاحتلال في اكثر من مجلس بلدي في الضفة المحتلة في محاولة لتنصيب شخصيات خنوعة مثل تلك التي نصبوها في روابط القرى.

ومما يجدر ذكره أن المجلس البلدي في عنبتا جمد نشاطه واضرب عن العمل منذ أن أقدمت سلطات الاحتلال على اقالة رئيسه المنتخب، وحيد الحمد الله. وان سلطات الاحتلال عينت لجنة لادارة عمل المجلس مكونة من اربعة اشخاص. لكن ثلاثة من اعضاء هذه اللجنة استقالوا ولم يبق سوى عضو واحد.

وتأتي هذه التحركات المشبوهة بعد ان رفضت السلطات الاردنية والصندوق المشترك الاستجابة لطلب مستخدمي بلدية نابلس المضربين والذين توقف صرف رواتبهم واقترح عليهم حل الاضراب واختيار احد الاعضاء ليحل محل الرئيس المنتخب بسام الشكعة باعتبار ذلك شرطاً يوافق الحكم العسكري على توجههم الى عمان وصرف رواتبهم مجدداً.

في مخيم الشاطي بغزة

الحكم العسكري يمنع الزوجة من العيش مع زوجها!

● القدس ـ لمراسل خاص ـ ستنظر هيئة قضائية مؤلفة من ثلاثة قضاة من المحكمة العليا، يوم الاربعاء (٥/١٥)، في الدعوى التي رفعها الزوجان خليل عبد الفتاح سمور، من سكان مخيم الشاطي في غزة، وابتسام محمد عبد الفتاح سمور بوساطة موكلتهما المحامية فيليتسيا لانغر وطالبا فيها بالسماح للزوجة بالبقاء في غزة وبالموافقة على جمع شمل الزوجين وذلك اثر رفض الحكم العسكري هذه الطلبات.

وكان الزوجان قد تزوجا العام الماضي عندما كانت ابتسام في زيارة لقطاع غزة المحتل. فابتسام رغم انها من مواليد غزة الا انها لست من مواطنيها وذلك لانها غادرتها عند الاحتلال الاسرائيلي مع والدتها. وكان سمح لها بالبقاء حتى الان بموجب تصاريح زيارة الا انه رفض مؤخراً هذا التصريح وطلب منها السفر الى مصر او الاردن لمدة ستة اشهر حتى يسمح لها بزيارة جديدة.

وجاء في الدعوى، التي رفعتها المحامية لانغر، ان هذا الرفض هو امر غير انساني ومناقض للمواثيق الدولية وان الحكومة والسلطات الاسرائيلية تطالب بحق اليهود في جمع شمل عائلاتهم في جميع انحاء العالم في حين تحرم الفلسطينيين العرب من هذا الحق الامر الذي يعتبر تمييزاً فاضحاً.

الجماهير المحتشدة في مهرجان تأبين المناضل كريم خلف تناشد الاشقاء في م.ت.ف :

صونوا وحدتكم ! عززوا الحوار الدمقراطي بين فصائلكم ! عززوا اتفاق عدن - الجزائر !

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة تحول المهرجان التأبيني الضخم لذكرى الاربعين لوفاة القائد الفلسطيني، كريم خلف الذي اقامته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة، يوم السبت ٨٥/٥/١١ الى اروع مظاهرة فلسطينية وطنية تقدمية وحدوية خلّدت ذكرى الفقيد من خلال مواقفه الوطنية الشريفة والواضحة والصادقة الرافضة للتراجع والاستسلام والمزعة والمصرّة على اخذ الحق بالكفاح الشعبي الجارف. ومن ذلك المهرجان الجبار انطلقت الدعوة الجماهيرية الحارة بإسم كل جماهيرنا الفلسطينية المتزرعة في ارض الوطن في الجليل والكرمل والناصرة والمروج والساحل والمثلث والنقب، الى الاشقاء في م. ت. ف : «صونوا وحدتكم ! عززوا الحوار الدمقراطي بين فصائلكم ! عززوا اتفاقية عدن الجزائر ! عززوا تلاحكم مع قوى التحرر الوطني في العالم العربي ! لتكن صداقتكم مع الاصدقاء الحقيقيين والمبدئيين في العالم، المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي» !

وأكد رئيس المهرجان وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية في كلمته «اننا بهذا النداء إنما نكرم حقاً كريم خلف وكل شهداء شعبنا».

وافتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الفقيد. وقام عريف الحفل بتعداد مواقف الفقيد الوطنية خاصة موقفه الواضح من ادعياء الوطنية الزائفة. وقال : عندما خاضت جبهة الناصرة الانتخابات في العام ١٩٨٣ وقامت تلك القوى الرجعية التقليدية وتلك القوى الجديدة المتلفعة زوراً وبهتاناً بألوان العلم الفلسطيني حين قامت بمحاولة ضرب «الجبهة» ، بعث كريم خلف بتحيته الشهيرة الينا : نحن معكم وخندقي معكم. نحن مع «الجبهة» التي عوّدتنا على وحدة الصفوف. شعبنا الفلسطيني معكم على طول الطريق وضد كل ادعياء الوطنية الزائفة.

ثم تكلم القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فقال : لقد سار كريم خلف على الطريق الصحيح لم يخف السجن، لم يخف النفي، لم يخف التفجير. بقي صامداً كالطود وسيبقى، ايضا، في شهادته صامدا في اذهاننا.

وتكلم الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية «الهلال الاحمر الفلسطيني» فقال : لقد عزّ رحيل الفقيد على الجميع، لان الجميع عرفه بمواقفه الوطنية. وان خير تكريم لمثل هذا القائد البطل هو تأكيد موقفه وموقفنا من قضية شعبنا. فحقوق شعبنا في العودة لا مجال للتنازل عنها. وقد قامت منظمة التحرير من اجل احقاق هذه الحقوق ولذلك. وعلى اساس هذا الموقف، حظيت بالاعتراف العربي والدولي. وعلينا، في هذا الوقت بالذات، ان نتحد على أسس واضحة وسليمة بغية تحقيق النصر.

وهاجم عبد الشافي الموقف الامريكي والمرتبطين بالحلول الامريكية لضرب قضية الشعب الفلسطيني. وقال ان اولئك العرب المتآمرين أدوا هذا الدور طول الوقت، على مدى كفاح الشعب العربي الفلسطيني، وكانوا خدماً للامبريالية الامريكية لكن شعبنا يعرف تماما ان هؤلاء هم مع اسرائيل والامبريالية الامريكية، اعداؤنا.

وهنا اعلن عريف الاجتماع ان بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس منع من الوصول الى المهرجان والتحدث فيه. وقد استنكر الحضور هذا الموقف العسكري.

كما وصلت تحيات من السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية إنعاش الاسرة في الضفة الغربية والقطاع ومن السيد وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا والسيد أمين نصر، رئيس بلدية قلقيلية يؤكدون فيها انهم منعوا من الوصول الى المهرجان بسبب أوامر الاحتلال.

وتكلم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد فاقتبس عدداً كبيرا من أقوال الفقيد التي تؤكد مواقفه الوطنية الصادقة.

وكانت الكلمة للمناضل بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» فقال : لم يكن كريم خلف غريباً عن الداعين لهذا المهرجان ولا غريبا عن هذه القاعة ولا غريباً عن المدينة التي تحتضنها. كان ابو الامجد وطنياً فلسطينياً كبيرا ومناضلاً ومخلصاً آلمه الانقسام الاخير في المنظمة واتضحت له الصورة دائماً من خلال مواقفه المعادية للامبريالية الامريكية ولكل المرتبطين بمصالحها ولكل المنطوين تحت لوائها. وقال : طريقه هو طريق الوحدة الوطنية، طريق الكفاح ضد الاحتلال وطريق رفض التحرك الامريكي، والتمسك بالحقوق الفلسطينية وبمنظمة التحرير - الممثل الشرعي والوحيد - وبالانتماء الوطني الفلسطيني التقدمي.

وتكلم المحامي حسين ابو حسين عضو بلدية ام الفحم ممثل حركة «ابناء البلد» القطرية، فأكد على الدور الوطني الشامخ الذي اداه كريم خلف عبر سنوات الاحتلال الاسرائيلي من خلال الهيئات الوطنية المكافحة ومن خلال موقعه كرئيس بلدية.

وقال المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس نقابة المهندسين في الضفة الغربية : ليس غريباً ان يحتفل النصراويون بذكرى كريم خلف. فقد كان ابرز قادة الجبهة الوطنية في الضفة الغربية وساهم اسهاماً كبيراً في صياغة طريقها النضالي ولم يتوقف عمله ابدا في كل المراحل. كان من المبادرين لمختلف النشاطات الوطنية ضد «كامب ديفيد» ضد الاحتلال ضد الاستيطان ضد شق وحدة م. ت. ف.

ثم تكلم الشيخ احمد علي القصباني، من هضبة الجولان السورية المحتلة فقال : نحن حساسون لكل ما يتعلق في الساحة الفلسطينية لكننا نعرف المواقف الاساسية التي تجمع بين كل القوى الوطنية والتقدمية في الشعب الفلسطيني. وهي مواقف نتبناها كلنا ضد الامبريالية الامريكية والاحتلال الاسرائيلي واعوانها من العرب.

ثم تكلم القائد الوطني اميل طوباسي، زميل الفقيد وصديق عمره فأعلن عن إقامة صندوق كريم خلف للابحاث والعمل الاجتماعي. واكد اهمية اعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية على اساس سليم من القيادة الجماعية وروح الدمقراطية بدون تشنجات. وتكلم، ايضا، عن مجموعات شق الوحدة الوطنية بين الجماهير العربية في داخل اسرائيل وقال اننا نرى ان جبهتكم الدمقراطية للسلام والمساواة هي الجبهة الوطنية الشريفة داخل اسرائيل.

وتكلمت المحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن فقالت : لقد رحل كريم خلف قبل ان يتمكن من رؤية انتصار شعبه ومن وضع حدّ لمأساة هذا الشعب لكني لم اعرفه في الماضي الا مناضلا عنيداً من اجل قضايا شعبه. رأيته اول مرة يوم اصابته عندما فجروا سيارته ووصل الى مستشفى رام الله. كان يتألم جداً لكنه انتزع الابتسامات من فمه امام الفلاحين والعمال الذين هرعوا بالمئات اليه وقال لي : اترين هذا الشعب، اننا سننتصر.

وافتى السيد نعيم طوباسي كلمة رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية أكرم هنية فقال ان كريم خلف هو قصة مقاومة الاحتلال. لقد كان رمزاً لكل المنعطفات والتحولات الهامة. كان صوتنا الهادر في الازمات والمحن، من اجل حماية م. ت. ف. والحفاظ على شرعيتها.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فقال : ان الناصرة تعتز باحتضان هذا الحفل التأبيني لكريم خلف. فالناصرة لن تنسى وقفة ابي الامجد الى جانبها في المحن وفتاه في وجه المرتدين المتسترين بالوطنية الفلسطينية وقال لهم : «إذا استطعتم «الجبهة» في الناصرة فماذا سيتبقى لنا». كان كريم خلف علما بارزا وأحد الاعمدة الاساسية في مقاومة الاحتلال. وقد استشهد مرتين قبل خمس سنوات عندما امتدت ايدي سلطات الاحتلال ومستوطنيها اليه والى زميليه بسام الشكعة وابراهيم الطويل واستشهد قبل اربعين يوماً في يوم الارض. وقال زياد : لقد منعت سلطات الاحتلال بسام الشكعة ووحيد الحمد الله وامين نصر من الوصول الى الناصرة. وهذه ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة. كما يبدو لا يمكن لاي شيء ان يضرب هذه الوحدة العميقة بين الشعب الواحد. هذه الرابطة هي رابطة ابناء الشعب سنواصلها حتى تزول كل الحواجز التي تمنع لقاءنا نحن من هذا الفرع الاصيل من شجرة شعبنا الفلسطيني مع باقي شعبنا في الخارج.

وقال زياد : لقد رأى ابو الامجد التطور الاساسي في ان الحل يأتي عبر الكفاح ضد الاستعمار الامريكي والاحتلال الاسرائيلي، وسيواصل الشعب مسيرته. وذكرى ابي الامجد سترافقنا مشعلاً نيراً وبوصلة نيرة.

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد طارق خلف فشكر، باسم آل خلف في فلسطين والخارج، كل من قام على هذا المهرجان.

حول برنامج «المتكتل» لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل

برنامج كهذا، يليق بحركة كهذه

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - هذا هو الانطباع الذي يتركه برنامج القائمة التقدمية للسلام لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل الحالي، خلواً ليس غريباً عن الحركة، من القضية المركزية الاساس، الخلفية السياسية والاقتصادية لهذه المعركة اذ يخلو برنامج (ف) : «فلسطينية النداء»؟!! من اية كلمة عن ضرورة انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والنضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والكفاح ضد السياسة الاقتصادية لحكومة التكتل القومي «المعراخية - الليكودية» وتواطؤ القيادة المعراخية للهستدروت مع هذه السياسة وخياناتها الطبقية النقابية لنضال العاملين ومصالحهم.

ولا شك ان هذا الامر جاء تعبيراً عن الموافقة على ما طلبه كيسار بعدم التدخل في السياسة ويأتي كمقدمة للسعي للتفاهم مع المعراخ مستقبلاً ايضا.

● ***غياب القضايا المركزية وانتهازية التوجه*** ●

يخلو برنامج «المتكدبت» من القضية المركزية السياسية والاقتصادية ومن عدة قضايا مركزية اخرى مثل عدم ابراز خطر البطالة والدفاع عن حقوق العاملين في الناصرة وخارجها وعدم ابراز قضايا التصنيع والعلاقة مع المؤسسات الهستدروتية المركزية على اساس الغاء سياسة الاضطهاد والتمييز القومي لدرجة انه يغيب عن البرنامج مطلب الغاء ما يسمى دائرة الدمج والغاء القوانين العنصرية في الهستدروت والعمل على استيعاب الكوادر العلمية والعمالية العربية في المؤسسات الهستدروتية وعلى قدم المساواة مع الناحية اليهودية ومطلب الميزانيات المتساوية لمجلس عمال الناصرة اسوة بالمجالس اليهودية.

وطبعاً يغيب من البرنامج المطلب المركزي لسكان الناصرة بالاعلان عنها كمدينة تطوير (درجة (أ)) وعدم سلب ارضها واعادة ما سلب منها وفتح مراكز ومشاغل صناعية هستدروتية فيها.

أما بخصوص الثقافة والرياضة والشباب فمع طرح المطالب العامة والتفصيل المجموج لهذه المطالب يختفي الامر الاساس، مسؤولية منظمة «هبوعيل» عن تطوير فروع الرياضة في المدينة فلا ذكر بتاتاً لهذه المنظمة ! ولا يوجد اي ذكر حق لاغلاق النوادي الهستدروتية الموجودة وكل هذا لكي تترك الحركة مرتعاً لموقفها الانتهازي القديم لتحميل بلدية الناصرة مسؤولية عدم قيام شركات الهستدروت بتصنيع الناصرة وبناء المساكن الشعبية فيها او تطوير الثقافة والرياضة فيها.

كذلك يغيب عن برنامج الحركة كلياً الاشارة الى فساد وشلل جهاز مجلس العمال بينما نشطت ورقة «التضامن» في نشر الاكاذيب السافلة عن «سوء عمل جهاز بلدية الناصرة» و «سوء الادارة» وكذبة «التوظيف السياسي» وفرية «المحسوبية» هذا، في الوقت الذي عمّ فيه الفساد والشلل عمل إدارة مجلس عمال الناصرة. ولم يستطع حتى مراقب الهستدروت الرسمي تجاهل هذا الامر في تقريره الشهير.

اما بخصوص قضايا النساء، فلا يوجد في البرنامج اي ذكر لمنظمة «نعمات» ومسؤوليتها في هذا المجال ولا اي ذكر، ايضا، لكفاح المرأة لضمان الخدمات المتساوية في اطار «نعمات» ولضمان حقوقها النقابية. وكما هو معلوم لم تقدم الحركة قائمة مرشحين لمؤتمر «نعمات» محلياً وقطرياً. ويتجاهل البرنامج كلياً المطلب المركزي الاساسي لسكان عين ماهل باقامة مجلس عمال مستقل لهم كحق طبيعي. كذلك لا يذكر البرنامج على الاطلاق مطلب اعادة اقامة فرع لنقابة عمال البناء في الناصرة وعين ماهل، ولا فتح مكتب «لشكات هماس» في الناصرة، او فتح فرع له في عين ماهل. كذلك الامر بالنسبة للخدمات الطبية حيث يغيب المطلب المركزي بجعل الناصرة مركزا صحياً منطقياً وبضرورة توظيف اطباء اخصائيين وفتح عيادة لطب الاسنان تابعة «للكوبات حوليم».

● ***مغازلة المعراخ وشتم الجبهة*** ●

لا يمكننا تعداد كل النواقص الفاضحة لهذا البرنامج ولكن بودنا التأكيد على القضية الاساس وهي ان برنامجا كهذا يليق بحركة كهذه. فانتهازية التوجه السياسي يؤدي الى انتهازية البرنامج العيني. انه برنامج سطحي و «ناعم» ويليق بحركة تترفع عن النضال الجماهيري وتحتقره وانه برنامج يثبت اكثر من غيره البون الشاسع بين سيادة الحركة ونبض الجماهير العمالية والقضايا المطلبية المركزية ومشاكلها.

اذاً ماذا يوجد في البرنامج ؟! يوجد صفحة كاملة تشرح كيف يجب ان تكون الاستشارة القضائية من وراء المكاتب (العمل القانوني الهادئ» المدروس !!). ويوجد الحديث عن «مفاهيم» ؟!! التميز وليس عن سياسة الاضطهاد القومي لحكومة المعراخ - الليكود والقيادة الهستدروت. ويوجد، قبل كل شيء، الملاحظة المتونة الموجهة للمعراخ مع انتقاد رقيق «لتقاعسه» احياناً، هذا مقابل الهجوم العنيف والمقرف والكاذب على «الجبهة» ونشاط كتلتها. فالمعارضة الجبهوية و «معارضة شعارات فارغة ساهمت في تردي الاوضاع» بعكس رجالات «المتكدبت» وهمتهم وطريقتهم العملية واصحاب «الكفاءات التي لا تنطلق الا عبر التخطيط والبحث»... الخ.

أجل، أجل، انهم لا يريدون لعمالنا اي كفاح شعبي جدي انما يريدون طمأنة العمال بأن العمل من وراء المكاتب هو الطريق ويريدون للعمال ان يتخلوا عن طريق النضال الذي هو الطريق الوحيد لتحقيق المكاسب. انهم يريدون تعويد شعبنا على الاعتماد على الاخرين حتى تضيع كل مكاسبنا. وماذا نسمي هذا سوى التخريب المقصود على حقوق شعبنا ومنجزاته والاندماج في مخططات السلطة الاسرائيلية الحاكمة التي تستميت في المحاورة اليائسة لجعلنا شعباً بعيداً عن النضال.

حملة تنظيفات تقوم بها بلدية حيفا عشية الانتخابات للهستدروت

● حيفا - لمراسلنا - تنشط بلدية حيفا، في الايام الاخيرة، التي تسبق الانتخابات «للهستدروت»، في القيام - بشكل يلفت الانظار - بعملية تنظيفات في أحياء الفقر التي يشكل المواطنون العرب الغالبية الساحقة فيها. فما عدا مما بدا !؟

شهراً شهراً وعاماً عاماً تنهال شكاوى الجمهور على البلدية والمطالبة بالقيام بهذه الخدمات والكثير غيرها، التي هي من واجب البلدية تجاه المواطنين، ولكنها، وهي على دراية بأوجاعهم، تؤجل الاستجابة اليها حيناً وتتعامى عن مطالبهم أحياناً أخرى. وتزداد معاناة المواطنين ومطالبهم كما تتراكم اكوام النفايات ما بين بيوتهم وتحت شرفات منازلهم، شهراً بعد آخر وعاماً بعد عام.

فهل نشاطات بلدية حيفا الجديدة توجه جديد، أفضل، نحو المواطنين العرب أم ان وراء الاكمة ما وراءها ؟

قال لي أحد المواطنين حين حاولت استمزاج رأيه حول نشاطات البلدية في الايام الاخيرة : وهل يخفى على أحد ان ما تقوم به البلدية ليس سوى عملية «مكياج» لا تكون إلاّ عشية إنتخابات !! ولكن صدقني أن المعراخ، حزب رئيس بلدية حيفا، يعيش في أوهام اذا كان يظن ان بإمكانه خداع المواطنين وشراء اصوات الشغيلة العرب في الانتخابات المقبلة للهستدروت، بنشاطاته الخدماتية هذه. فما تقوم به بلدية حيفا من تنظيفات في أحياء الفقر هو واجبها تجاه المواطنين وهي ملزمة بذلك. ونحن ندفع لها المال (الضرائب) مقابل ذلك. ولا يتوهمن اي حزب سلطوي أو من يسير في ركبه أننا نتنازل في مسألة الدفاع عن حقوقنا، مقابل مثل هذه الخدمات التي هي جزء ضئيل من الخدمات التي على بلدية حيفا تقديمها لنا.

نيجر، مفوض دائرة ضريبة الدخل

ارتفاع حصة الاجيرين في مدخولات ضريبة الدخل وهبوط حصة الشركات

● تل ابيب - كشف مفوّض دائرة ضريبة الدخل دوف نيجر، في اواخر الاسبوع الماضي، عن جانب اخر من الظلم والتمييز الواقعين على الجماهير العاملة في اسرائيل. ففي مؤتمر صحفي عقده في القدس بين نيجر ان الاجيرين يتحملون القسط الاكبر من مدخولات ضريبة الدخل ودعم اقواله هذه بالارقام فذكر ان حصة الاجيرين في مجموع مدخولات الضريبة ارتفعت من (٣٩٫١٪) في السنة المالية ٨٣ - ٨٤ الى (٤٢٫٤٪) في السنة المالية ٨٤ - ٨٥، اي بنسبة (٣٫٣٪)، بينما ارتفعت حصة المستقلين من (١٩٫٧٪) الى (٢٠٫٣٪)، اي بنسبة ٦١٪) اما الشركات فقد انخفضت حصتها في السنة المالية ٨٤ - ٨٥ بنسبة (٢٫٨٪) عنها في السنة ٨٣ - ٨٤. اذ انخفضت هذه الحصة من (١٥٫٣٪) الى (١٢٫٥٪).

انتخاب نائب رئيس ورئيس بالوكالة في بلدية حيفا

● حيفا - لمراسلنا - انتخب مجلس بلدية حيفا، في اجتماعه المنعقد مساء يوم ٨٥/٥/٧ شمعون روديك نائباً لرئيس البلدية ورئيساً بالوكالة. وروديك هذا من كتلة المعراخ في البلدية. كما يذكر كان البروفيسور لينه قد استقال قبل أكثر من شهرين من منصبه رئيساً بالوكالة حتى يعود الى عمله الاكاديمي في التخنيون.

وكان السيد أريه غورئيل أعلن، في بداية الجلسة، عن «الاسف والصدمة» من زيارة الرئيس الامريكي ريغن لمقبرة الجنود الالمان النازيين في المانيا الغربية.

وفي الرد على الاستجوابات المقدمة من أعضاء المجلس، وعد رئيس البلدية، في رده على استجواب قدمه زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس البلدي انه سيتم إصلاح الشريط حول الملعب القائم في بستان البلدية في شارع الخوري (٣) بعد إقرار ميزانية هذا العام. وكان الرفيق زاهي كركبي قد توجه في الماضي برسالة حول الموضوع، وكان الرد ان عدم توفر الاموال لا يمكّن من اصلاح الشريط.

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● شفاعمرو - من نور عامر - اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا قطريا وزع بالاف النسخ دعت فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت ونبذ الاحزاب الصهيونية كافة.

وجاء في البيان «انتم تواجهون في هذه المعركة الهامة احزاب المعراخ والليكود وشينوي والقوائم التي تدعي انها مستقلة وهي معروفة بارتباطها القديم والعريق بالمعراخ والليكود ومن لف لفها وقد اطلقت على نفسها صفة الاستقلال. ان هذه الاحزاب مارست ولا تزال ابشع انواع سياسة التمييز والاضطهاد والغلاء وهي المسؤولة عن مصادرة الاراضي وتخفيض اجوركم وهي التي فرضت عليكم ضريبة الاملاك وهي التي ابقت مجالسكم محرومة من الخدمات الثقافية والرياضية».

وجاء ايضا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الوحيدة التي عارضت وناضلت ضد الحرب على لبنان وهي الوحيدة التي تناضل ضد البطالة والغلاء، ومصادرة الارض والتي تطالب بالمساواة التامة لجماهيرنا العربية ومن ضمنها الجماهير العربية الدرزية والجبهة هي القائمة الوحيدة التي تطالب بالغاء قانون التجنيد الالزامي عن شبابنا.

وجاء ايضا ان مجموعة خيرة من ابناء طائفتنا تعمل بنشاط في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. والعديد منهم مرشح في قوائم الجبهة للهستدروت ومجالس العمال. كما ان لجنة المبادرة الدرزية هي احدى مركبات الجبهة الدمقراطية.

سليم الشيخ سليمان يبحث مع مدير «التأمين الوطني» مشكلة تأخير دفع رسوم البطالة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - إجتمع عضو بلدية الناصرة الجبهوي، سليم الشيخ سليمان، يوم الجمعة (٥/١٠)، بمدير مؤسسة «التأمين الوطني» - فرع الناصرة، وبحث معه قضية تأخير دفع رسوم البطالة للعاطلين عن العمل في المدينة. وطالبه بحل المشكلة فوراً مشيراً الى الاوضاع المادية المتردية لدى عائلات العاطلين.

وردّ مدير المؤسسة بأن التأخير في دفع رسوم البطالة ناجم عن النقص في عدد الموظفين في قسم البطالة مما يسبب ضغطاً كبيراً على القسم خاصة وان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة ومنطقتها في تزايد مستمر، اذ كان عدد مستحقي رسوم البطالة في الشهر الماضي (١٦٠٠) أما هذا الشهر فبلغ عددهم (٢٠٨٢) وأضاف المسؤول ان مؤسسته ترفض توظيف عدد اضافي من الموظفين بسبب «قلة الميزانيات».

وعلم مراسلنا ان عضو بلدية الناصرة، سليم الشيخ سليمان، سيتوجه الى مدير مؤسسة «التأمين الوطني» العام بطلب حلّ المشكلة في الناصرة. وقال في حديث له مع مراسلنا، انه من غير المعقول قبول التأخير في دفع الرسوم لمئات العاطلين عن العمل لمدة شهرين او اكثر لاي سبب كان!

الاحتفال بيوم الطالب في ثانوية ام الفحم وفي احدى مدارس شفاعمرو الابتدائية

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - احتفل طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم، يوم الخميس (٨٥/٥/٩)، بيوم الطالب حيث تولى ادارة المدرسة عدد من الطلاب وقاموا ايضا بدور المعلمين. واقيمت خلال هذا اليوم مباريات رياضية، وعرض فيلم عن التراث العربي. وقد ساد المدرسة في هذا اليوم النظام والتعاون مما يشير الى وعي طلاب وطالبات المدرسة وذلك من خلال تعاونهم مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية.

وقد زار المدرسة في يوم الطالب وفد عن بلدية ام الفحم وقام بتسليم مدير المدرسة (الطالب رائد محمد محاميد) رسالة موقعة من رئيس البلدية. وقد تسلمت ادارة المدرسة الطلابية رسالة اخرى من رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية، السيد خالد سعيد احمد اغبارية.

وفي ختام البرنامج وزع مدير المدرسة (الطالب) الكؤوس والجوائز على الطلاب الفائزين.

ويأتي يوم الطالب ضمن فعاليات قسم التربية الاجتماعية في المدرسة، التي يركزها المربيان يوسف غليون وعبد الهادي بويرات.

● **شفاعمرو** ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - احتفل طلاب مدرسة «جبور جبوره الابتدائية في شفاعمرو، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٧)، بيوم الطالب في احراش البلدة.

افتتح الاحتفال وادارة الطالبتان ريم صديق وميساء خطيب. والقت الطالبة هالة سواعد كلمة مجلس الطلاب. وتلاها مدير المدرسة الاستاذ اسعد نصرالله فقدم تحيته للطلاب والمعلمين.

هذا واشتمل البرنامج الفني على الفقرات العديدة والمتنوعة والتي اشرف عليها واعدها الطلاب انفسهم، فقدم وصلة الغناء كل من الطلاب : فادي نعوم وطارق قسيس ورلى عبود وعناد جراد وكاملة نعوم وامل عموري. وقرأ الطالب ادوار عوكل مقاطع من قصيدة محمود درويش «مديح الظل العالي». وقدم الطلاب من الصفوف المختلفة بعض المشاهد التمثيلية. كما احتوى البرنامج على العديد من الالعاب المسلية التي قام بها الطلاب، ومن ثم وزعت الهدايا والجوائز التي تبرع بها اصحاب الحوانيت والمحال التجارية على الطلاب المشاركين في الاحتفال.

ومن الجدير بالذكر انه حضر الاحتفال ايضا طلاب يهود من كريات بيالك حيث حلوا ضيوفاً على طلاب مدرسة «جبور جبوره» في اطار اللقاءات التي تنظمها حركة «بر تم السلام».

حركة النساء الدمقراطيات في باقة الغربية تحتفل بعيد الربيع

● باقة الغربية - لمراسلنا - احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في باقة الغربية، في الإسبوع الماضي، بعيد الربيع. واقامت مهرجاناً بهذه المناسبة في القاعة الرياضية في القرية، افتتحته فريال بيادسة. وقدم الدكتور سليمان نصري تحية باسم رئيس المجلس المحلي، في باقة وحيّت المهرجان، باسم القوى الدمقراطية اليهودية، السيدة بنينا فايلر. وقدم الشاعر خيري مواسي تحية الجبهة الدمقراطية في القرية. ثم تحدثت سميرة خوري، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات القطرية.

وفي ختام المهرجان قدمت الطفلة أمل حمدان اغنية «اعطونا الطفولة». تولى بعدها مسرح «الغربال» الشفاعمري تقديم البرنامج الفني حيث قدم مقاطع مسرحية معبرة وهادفة واغان وقراءات شعرية وسحب يانصيب.

هذا وحظي المهرجان باعجاب الحضور. وخصص ريعه لانشاء دار حضانة في القرية.

صندوق الارض

المشهد الأول: القائمون على الصندوق
المشهد الثاني: القائمون على الأرض

المشهد الاول: جلسة عمل ويظهر في صدر القاعة المبروك وحوله بعض الصناديق الصغيرة على النحو التالي: الموعود/مسيلمة/ابو الشوارب/العائد للجواب/صانع العاهات/القناع الوطني وبقية القائمين على وقف العنف المتبادل.

المشهد الثاني: اصحاب الارض

المشهد الاول: المبروك:

لانني اختلف، جئت اليكم ايها الاصدقاء الجدد عديمي الممارسة كي اعيب فيكم خيره. اقدمها لكم مع حبي وتقديري لمواقفكم الشجاعة كسبا للحظوة في عين السلطان. لقد قطعنا شوطا لا يستهان به وحققنا نجاحا جيدا. وها نحن مقبلين على لعبة جديدة جدا حتى تصبح حركة نقابية من الدرجة الاولى.

الموعود:

انني مدرك تماما الدور المطلوب منا. فمن غير المعقول ان نخلي الميدان لحميدان وكل ما تستهدف هو ضربه اينما وجد. وهذا وعد كنت قد قطعته على نفسي وبعض الاصدقاء. اما عن انتماءاتنا ايها الزملاء، فجذورنا ضاربة حتى الحيول القديمة ولمتطلبات هذا العصر، جئنا بديلا عنها. وهذه حقيقة يجب ان لا نخجل بها اطلاقا. وكما قالوا... اللي خلف ما مات واللي بخلع ثيابه بعرى.

اما فيما يتعلق باعادة توزيع الادوار وهذا ما اريد ان اصل اليه فعلا. فانني اريد ان اعود بكم الى بداية تشكيلنا وكيف تم نصب الشرك لنفرد وطني الذي في حينه قدم لنا احد رجاله مساهمة متواضعة منه في مسيرتنا حيث رأينا من المفيد جدا وضعه كقناع وطني.

اما الان وقد اشتد عودنا واصبح القناع الوطني واحد منا بعد ان انكر صاحبه وقيم علاقته معه بشكل واضح وصريح: فانني ارى ان نقر الان اعادة توزيع الادوار بشكل يحفظ به حقي الكامل وهذا بالطبع يبقى مع وقف التنفيذ حتى يحين الوقت.

مسيلمة:

غالبا ما كنت ابشر بمسيرتنا هذه وخلال زياراتي المتعددة والمشبوهة الى حد ما للخارج كنت التقي ببعض الشخصيات المتخصصة في شؤوننا وكنت دائما استغرب كم نحن مهمين في نظرهم بحيث انهم على استعداد لصرف الاموال الطائلة للتعرف علينا؛ وعليه فانني ادعو الموعود بالتريث وعدم اثارة موضوع الخلافة الان فلكل منا وضعه الخاص ولكل منا طموحاته.

ابو الشوارب:

على الرغم من عدم مقدرتي على التعبير عن نفسي وهذا ما حصل لي في اكثر من مناسبة فانني فقط اريد ان اسجل وعلى راس الصفحة الاولى، انني كنت من اوائل المنشقين حيث عملت ليلا ونهارا دونما توقف، متنقلا بين صالات الوسكي حتى تمت المعجزة لذلك فانني لا ارى امامنا الا السير قدما على هذا الطريق او تعود حياتنا حلقة ونعود اصفارا كما كنا

ملاحظة اخيرة: ارجو عدم تجاهلي في المستقبل، لانني لم اعد احتمل ولان الرغبة فظيعة قد تتحول الى كوابيس ارجو تفهم وضعي وشكرا.

العائد للجواب:

اخوان. التجربة التي مررت بها خلال العشرين سنة الاخيرة علمتني الكثير خصوصا من الناحية التنظيمية وعليه فانني ارى نفسي الرائد في هذا المجال ارجو تسجيل ذلك.

صانع العاهات:

اسمحوا لي ان اكون واضحا معكم.. انني وقبل كل شيء غير معجب باي منكم استثني المبروك وتابعه. لكنني امارس من خلالكم ما ضاقت به نفسي.. اعمل على اشاعة الفتن والتطاول على بعض الشخصيات الوطنية.. هؤلاء هم اعدائي.

انني ارهق نفسي.. الهث حتى اصنع الحدث المحبوك بشكل ساخر.. مما يعزز مكانتي داخل الحلقة خاصتي.. حيث يبدأ البث وعلى جميع الموجات القصيرة. هكذا اعمل دائما. اما عن عطائي قبل ان اتقاعد وعشقي للغرب وحبي للخليل فتلك حكاية اخرى.

القناع الوطني:

للمرة العشرين اشكر الظروف التي جمعتنا على هذا الطريق وهذا المستوى من العمل الوطني. لكن من واجبي ان احذركم جميعا ان ما اقطرناه ليس بالامر السهل على الاقل بالنسبة لي، وعليه يجب ان نتحرك بذكاء وحذر. فنحن بالنسبة لاصحاب الارض كالنباتات السيئة..

المبروك:

عطفا على ما جاء على لسان القناع الوطني، فانني اؤكد له واطمئنه ان النباتات السيئة لا تذبل بسهولة؛ وهنا بيت القصيد. فاسمعوا وعوا انني اقترح انشاء صندوق على ان يكون كروي الشكل كالارض، تطوف به بلاد العالم الحر لجباية ضريبة الذمم المستحقة لنا شرعا حتى نتمكن من تمويل نشاطاتنا متعددة الرؤوس.. بدءا ببلدية الناصرة وحتى معادات الروس..

تصفيق حاد

المشهد الثاني:اصحاب الارض

المشهد الاول:

الموعود

فكرة الصندوق ذكية جدا لذلك فانني ارى نفسي امينا لهذا الصندوق منذ هذه اللحظة

مسيلمة

فكرة الصندوق مباركة جدا، وعليه فانني ارى نفسي ايضا امينا للصندوق

ابو الشوارب

انني وكعادتي افتتح الصندوق بتبرع مقداره، كذا، وفي نفس الوقت ارى نفسي امينا ومخلصا لهذا الصندوق.

العائد للجواب

فكرة الصندوق الكروي تعجبني جدا، فلا يسعني الا ان اقول الى الامام وعلى بركة الله.

صانع العاهات

فكرة الصندوق لا بأس عليها، وستمكنني حتما من صقل موهبتي بحيث استحدث الكثير من الاستشراكات، وكذلك اعمل على رفع مستوى الشتيمة وتطويرها باستمرار. وعليه ارجو ان اكون احد امناء الصندوق المقترح لسرعة التنفيذ.

القناع الوطني

عطفاً على انتمائي السابق، فإنني ارى نفسي الاكثر تأهيلاً لحماية امانة الصندوق المقترح.

المبروك (بشيء من الغضب)

لا اريد كركبة هذا الموضوع ايتها العقول على شكل صناديق صغيرة. لو كان لدي ابة شكوك بان عصمة الصندوق لم تكن بيدي، لما اقترحت ذلك.. مفهوم.

الصناديق الصغيرة في حركة انحناء كامل مع تحريك الذيل دليل الموافقة.

المشهد الثاني والاخير:

اصحاب الارض بعد الفحص المخبري لمحتويات الصندوق في كل قطعة وقسيمة ومقارنة ذلك مع وثيقة ارتس؛ ظهرت نتيجة التحاليل كالتالي:

العمى.. كيف استطاعوا ادخال كل هذه الكمية من الجراثيم داخل هذا الصندوق.

(وفا صادق - الناصرة)

حركة «كامبوس» تحافظ على قوتها في انتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة القدس

● القدس - لمراسلنا الطلابي - جرت ، يوم الثلاثاء الماضي ، الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس. وشاركت فيها خمس قوائم وهي: ● «أوفيك» (حزب العمل - حركة شينوي) وحصلت على ٣٧٪ من الاصوات ● «أوميتس» (راتس - مبام) وحصلت على ١٥٪ من الاصوات ● «غلعاد» (اليمين - كاخ - الليكود - هتحيا) وحصلت على ٣٠٪ ● قائمة معهد الزراعة وحصلت على ٣٪.

أما حركة «كامبوس» اليهودية - العربية الدمقراطية فحصلت على (٤٤٣) صوتاً وتكون بذلك قد زادت قوتها بـ ٥٠ صوتاً وحافظت على نسبتها ١٥٪.

ويكون تمثيل القوائم المختلفة في مجلس منظمة الطلاب المؤلف من (٢٤) عضواً كالآتي: ● «أوفيك» - ٩ مقاعد (سابقاً - ١٢) ● «غلعاد» - ٧ مقاعد (سابقا - ٥) ● «أوميتس» - ٤ مقاعد (سابقا - ٣) ● «كامبوس» - ٣ مقاعد (سابقا ٣) ● معهد الزراعة - مقعد واحد (سابقاً - ١).

ويمثل حركة «كامبوس» في مؤتمر النقابة ٥ طلاب فقط، وذلك بسبب طريقة الانتخابات غير الدمقراطية وهم: جابر عساقلة ووديع عواودة ونهاية قاسم وعماد عيسى وناظم نصار. أما في مجلس النقابة فيمثل الحركة ثلاثة مندوبين وهم: أنور داود وتكفا ليفي وجميل دلاشة.

وتميّزت معركة الانتخابات بجوقة التحريض من جميع الكتل على قائمة «كامبوس». وعقدت هذه القوائم الصفقات بينها وخاصة بين «أوميتس» و «أوفيك» بينما دعمت قائمتا «غلعاد» و «أوفيك» الواحدة الاخرى وكانت المعركة ضد قائمة «كامبوس» فقط.

معلق «تاس»

جولة ريغن الاوروبية أظهرت خلافات حادة بين الولايات المتحدة وحليفاتها

● موسكو - «تاس» - أشار معلق وكالة «تاس» السوفييتية الى أن جولة الرئيس الامريكي ريغن في بلدان اوروبا الغربية اكدت وجود خلافات عنيفة بين الولايات المتحدة وشركائها. ويخص ذلك، بالدرجة الاولى، برامج واشنطن العسكرية. فقد رفض الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، في لقاء زعماء الدول الرأسمالية السبع الكبرى قبل حوالي عشرة ايام، دعوة الولايات المتحدة الى الاشتراك في برنامج «حرب النجوم».

واشارت الصحف، كذلك، الى ان رد الفعل البارد للمشاركين الاخرين في اللقاء خيب أمل ريغن. وكانت جرت جولة الرئيس الامريكي في جو مفعم بالمظاهرات الصاخبة في مختلف الدول الاوروبية التي زارها، احتجاجاً على السياسة التي تمارسها الادارة الامريكية الحالية.

● لشبونة - الوكالات - وكان الرئيس الامريكي ريغن عاد، يوم الجمعة الماضي، الى واشنطن بعد ان انهى جولته الاوروبية التي استغرقت عشرة ايام وزار خلالها كلا من المانيا الاتحادية واسبانيا والبرلمان الاوروبي والبرتغال.

وهدد ريغن، في ختام جولته، ان واشنطن قد تعيد النظر بشأن التزامها باتفاقية «سالت - ٢» مدعياً أنه توجد بعض المؤشرات التي تؤكد ان الاتحاد السوفييتي خرق هذا الاتفاق، هذا في الوقت الذي ما زال الكونغرس الامريكي يرفض التصديق على الاتفاق.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان وسائل الاعلام الامريكية وصفت كلمة ريغن، المشبعة بروح المجابهة والعداء للاتحاد السوفييتي التي القاها في الدورة الخاصة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، بانها فشل واضح للعيان.

ونقلت «تاس» عن صحيفة «واشنطن بوست» قولها ان كلمة ريغن قد زادت من الانطباع بان جولة سيد البيت الابيض في اوروبا ما هي الا مهمة فاشلة.

ووصفت باربرا كاسل، رئيسة كتلة حزب العمال البريطاني في البرلمان الاوروبي، كلمة ريغن في ستراسبورغ بأنها استفزازية وتنطلق من مشعل للحرب.

إنجازات اسطورية في الاتحاد السوفييتي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية

● موسكو - «تاس» - نشرت في موسكو، بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية، معطيات تتحدث عن تطور الاتحاد السوفييتي الاجتماعي والاقتصادي بعد الحرب. وتقول هذه المعطيات ان الدخل الوطني يزيد، الان، عما كان عليه قبل الحرب بمقدار ١٦ مرة. اما الانتاج الصناعي فيزيد عما كان عليه قبل الحرب بمقدار ٢٤ مرة. وخلال الفترة الماضية كانت رفاهية الشعب ترتفع على الدوام. وازدادت المداخيل الفعلية لكل فرد من السكان بمقدار اكثر من ٦ مرات.

وجرى، كذلك، بناء المساكن على نطاق واسع، فكل عام ينتقل حوالي عشرة ملايين مواطن الى الشقق الجديدة. واذا كانت نسبة المواطنين الحاصلين على التعليم الثانوي او التعليم العالي تبلغ ٥ بالمائة بعد الحرب مباشرة فإن هذه النسبة، في الوقت الحاضر، بلغت ٨٢ بالمئة.

المحامي جواد بولس يمثل امام لجنة تقصي جرائم الاحتلال الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا - غادر المحامي جواد بولس، امس، (الاحد)، البلاد متوجها الى جنيف بدعوة من لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة وذلك للمثول امام لجنة تقصي جرائم المحتلين الاسرائيليين في المناطق العربية المحتلة.

وسيدلي المحامي بولس، في الثالث عشر والرابع عشر من الشهر الجاري، بشهادته امام اللجنة حول ممارسات الاحتلال القمعية ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة في ضوء تجربته اليومية ومن خلال مرافعاته عن ابناء تلك المناطق.

ويذكر ان دعوة مماثلة وجهت الى المحامية فيليتسيا لانغر الا انه جرى تفويض المحامي بولس بالانابة عن مكتبها.

مظاهرة ضد إجتماع للنازيين القدامى والجدد في ألمانيا الاتحادية

● موسكو - «تاس» - جرت، يوم السبت الماضي، مظاهرة ضد خطر انعاش الفاشية وضد تغاضي سلطات جمهورية المانيا الاتحادية عن نشاط النازيين القدامى والجدد في مدينة قرب ميونخ. وعبر المتظاهرون عن احتجاجهم على اجتماع رجال «أس.أس» السابقين، الذي يعقد هناك مرة اخرى. والمشتركون في ذلك الاجتماع مسؤولون عن ابادة السكان المدنيين في البلدان التي كانت المانيا الهتلرية احتلتها.

وكان المتظاهرون، الذين يمثلون المنظمات المعادية للحرب وكتل «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» وحزب «الخضر» والحزب الشيوعي الالماني، يهتفون: «أيها النازيون اخرجوا». وكانت وحدات رجال البوليس الكبيرة تقوم بحراسة رجال «أل.أس.أس».

دي كوليار يستنكر إجراء الاستفتاء على دستور ما يسمى «الجمهورية التركية لشمال قبرص»

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دان خافير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، مجدداً الاجراء الذي قامت به قيادة الطائفة التركية في قبرص وهو الاستفتاء على دستور ما يسمى ب «الجمهورية التركية لشمال قبرص» التي اعتبر مجلس الامن الدولي قيامها غير قانوني ولاغياً.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية وان المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة أعلن يوم الجمعة الماضي ان دي كوليار أكد ان هيئة الامم المتحدة لا تعترف باية دولة قبرصية عدا جمهورية قبرص، مشيراً الى عدم إمكان دعم أي عمل يناقض هذا الموقف للامم المتحدة.

مناورات امريكية - هندوراسية عدوانية قرب نيكاراغوا

● موسكو - «تاس» - بدأت في هندوراس، امس الاحد، المناورات العسكرية الامريكية - الهندوراسية الجديدة. وتجري هذه المناورات، مثل سابقاتها بالقرب من حدود نيكاراغوا. وقد تحولت الهندوراس الى رأس جسر للحرب غير المعلنة التي تشنها واشنطن ضد الشعب النيكاراغوي.

واعلن النظام الحاكم في الهندوراس، مؤخراً، المناطق المتاخمة لنيكاراغوا منطقة طوارئ، حربية ويرسل اليها التعزيزات العسكرية.

اتحاد النقابات العالمي يشيد بموقف كوريا الدمقراطية من توحيد البلاد

● براغ - أصدر اتحاد النقابات العالمي، في اواخر الشهر الماضي، بلاغا صحفيا رحب فيه بالاقتراح الذي كان تقدم به مجلس الشعب الاعلى لجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية والداعي الى عقد مباحثات برلمانية بين الشمال والجنوب والى ان يتعهد الطرفان بعدم الاعتداء، بهدف انفراج التوتر بينهما وفتح الطريق امام اعادة توحيد كوريا بالطرق السلمية.

وجاء في البيان ان هذا الاقتراح يكتسب اهمية خاصة ولا سيما على خلفية تفاقم التوتر وخطر الحرب في كوريا، بعد المناورات العسكرية واسعة النطاق التي جرت مؤخرا بمشاركة القوات المسلحة الامريكية والكورية الجنوبية». وذكر البيان انه «بسبب مثل هذه المناورات توقفت المفاوضات، على مستوى الصليب الاحمر الدولي وفي المجال الاقتصادي، التي بدأت في العام الماضي».

ودعا اتحاد النقابات العالمي، في بلاغه، هذا، عمال ونقابات جميع البلدان الى مساندة مقترحات مجلس الشعب الاعلى لجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية وذلك للضرورة الملحة في ايجاد طرق للتعبير عن الرغبة الشاملة لعمال وشعب كوريا في إعادة توحيد بلادهم بالطرق السلمية.

رئيس برنامج «حرب النجوم» الجهنمي

الولايات المتحدة ستبدأ تجريب اشعة الليزر من الفضاء، خلال سنتين

● موسكو - «تاس» - اعلن الجنرال ابراهمسون، رئيس برنامج «حرب النجوم» الامريكي في حديث ادلى به لوكالة انباء «أسوشيتدبريس»، ان الولايات المتحدة ستبدأ تجربة انظمة تصويب سلاح الليزر من على متن السفن الكونية المتعددة الاستعمال وذلك خلال السنتين القريبتين. وينص البرنامج على انشاء نظام واسع النطاق للدفاع المضاد للصواريخ، في الفضاء.

وأشار ابراهمسون الى ان الدور الخاص يعار، في هذا النظام عند تنفيذ مخططات «حرب النجوم»، الى السفن الكونية المتعددة الاستعمال، وقد خصصت تلك عمليات الاطلاق المقررة لهذه السفن لاهداف حربية محض.

حجم المساعدة السوفييتية للدول النامية يفوق ١،٦ مرة «المساعدة» الامريكية

● موسكو - ذكرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء ان حجم المساعدة الاقتصادية والفنية التي قدمها الاتحاد السوفييتي، في الفترة ما بين الاعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٠، الى الدول النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تفوق بمقدار ١،٦ مرة على حجم «المساعدة» الامريكية لاغراض التنمية.

واشارت «نوفوستي» الى انه شيد، بمساعدة الاتحاد السوفييتي في البلدان المتحررة، ثلاثة الاف منشأة صناعية وأن هذه المنشآت انتجت، في مستهل الثمانينات، حوالي ٤٠٪ من الانتاج للدولة الفتية في اسيا وافريقيا من حديد الزهر و ٢٥٪ من الحديد الصلب.

وأوضحت الوكالة ان الاتحاد السوفييتي يخصص مساعداته لانشاء القطاعات الجذرية في الاقتصاد الوطني، ولا سيما القطاعات الصناعية القاعدية. وذلك تلبية لطلب حكومات البلدان النامية.

واضافت الوكالة ان عدد الاختصاصيين والعمال المهرة من مواطني الدول النامية الذين جرى اعدادهم بالمساعدة السوفييتية وصل الى ١،٢٥ مليون انسان. في حين ان الولايات المتحدة اعدت حوالي ١٥٠ الف اختصاصي.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي يواصل توسيع تعاونه مع البلدان النامية، فمثلاً جرى هذا التعاون على اساس الخطط الطويلة الاجل في العام ١٩٦١ مع ١٤ دولة، بينما ارتفع هذا العدد في العام ١٩٨٣ الى ٦٥ دولة. وازداد حجم التبادل التجاري مع الدول الفتية في العام المنصرم وحده بنسبة ٤،٣٪.

الجبهة الطلابية التقدمية تفوز بجميع المقاعد الادارية لمجلس طلبة جامعة بيت لحم

● القدس - فازت الجبهة الطلابية التقدمية (تحالف جبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الاتحاد التقدمية)، في الاسبوع الماضي، في جامعة بيت لحم بجميع المقاعد الادارية الاربعة لمجلس الطلبة كما فازت باثنين من النوادي هما النادي الثقافي ونادي التراث، هذا ما نشرته الزميلة «الطليعة».

وكانت الجبهة الطلابية التقدمية قد خاضت الانتخابات ببرنامج سياسي يعتمد على ضرورة الحفاظ على الحركة الطلابية في الجامعة ومواجهة المشاريع الاستسلامية والنهج التفريطي المتمثل باتفاق عمان وعلى اساس احترام تقاليد العمل الدمقراطي في الجامعة.

جرف مزروعات في أراضي سنيريا المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - قامت الجرافات الاسرائيلية يرافقها عدد من المسلحين الاسرائيليين ليلة الاربعاء الماضي، باقتحام اراض تابعة للمواطن يوسف عبد الكريم جابر من سكان سنيريا وجرفت المزروعات فيها.

وذكر شهود عيان ان جرافات تابعة لشركة البناء الاسرائيلية «احدار دسكاه» يرافقها اربعة مسلحين داهمت في الساعة العاشرة والنصف من ليل الاربعاء الماضي، قطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٥ دونما ومزروعة بالبطاطا والفاصوليا والباميا والقمح والشعير والسمسم والبصل وجرفت المزروعات فيها.

وتقدم صاحب الارض، اثر الحادث مباشرة، بشكوى الى شرطة قلقيلية للنظر في هذه القضية.

ويذكر ان قطعة الارض هذه، التي حصل صاحبها في ٨٤/٢/٤، وحسب قرار من المحكمة العليا ومحكمة بداية نابلس، على كوشان طابو، هي مصدر الرزق الوحيد لعائلة يوسف عبد الكريم جابر.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

لجنة التنظيم المحلية - الجليل المركزي

اعلان عن ايداع تغيير خارطة تفصيلية

يعلن بهذا بموجب بند ٨٩ لقانون التخطيط والبناء، انه في مكتب التنظيم المحلي في عكا ومكتب التنظيم اللوائي اودعت الخارطة رقم ٤٩١٣ وهي تغيير لخارطة رقم ٣٥٥٠ التي تخص تغيير جزء من قسيمة ٦٣ بلوك ١٨٧٩٥ من ابوسنان من منطقة مباني عامة لمنطقة سكنية.

كل من يهمه الامر يمكنه ان يطلع على مضمون الخارطة في مكتب التنظيم ويمكنه الاعتراض خلال شهرين من تاريخه.

ي. كينغ - رئيس لجنة التنظيم المحلية - لواء الشمال

وزارة الشؤون الدينية

المحكمة الشرعية في يافا

اعلان

محكمة يافا الشرعية.

تقدم الينا من لجنة الامناء الاسلامية في اللد مضبطة يشهدون فيها بأن المرحوم خليل محمد أبو ليل توفي بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٠ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته نعيمة وفي اولاده من زوجته المطلقة فاطمة لمر العيساوي وهم : جميلة ومريم وسهام وموسى ولا وارث ولا مستحق سوى من ذكر. وطلبوا اخراج حصر ارث حسب الفريضة الشرعية.

فمن له اعتراض فليتقدم خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

٨٥/٥/٨

قاضي يافا الشرعي - احمد الناطور

هنا مرّ الهتلريون !

● ركام أحد المنازل الذي هدمته جحافل النازيين في الاتحاد السوفييتي، قبل سحقها نهائياً (العام ١٩٤٢).
(صورة خاصة ب «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

البنتاغون الامريكي - جرياً وراء التفوق العسكري البحري

● المقال الاول ●

- في المحيط الاطلسي -

● بقلم: العقيد البحري السوفييتي - ب. روديونوف ●

■ تولي واشنطن، في استعداداتها العسكرية الرامية الى تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي، اهتماماً كبيراً للقوات العسكرية البحرية. فهي تستخدمها، على نطاق واسع، بصفة اداة من الادوات الاساسية للتوسع السياسي الخارجي الامريكي والعنف في الساحة الدولية. وقد صرح وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر، قائلاً: «لا الرئيس ريغن ولا أنا ممن يشك بأن القوات البحرية الامريكية سوف تسيطر بحرياً حتى القرن القادم». ويشمل سباق التسلح، الخطر، الجديد والجديد من احواض المحيط العالمي. الى جانب ذلك تجلى، السنوات الاخيرة بوضوح خاص، دور القوات البحرية بمثابة كلب الحراسة لدى الامبريالية، الذي يمكن في اية لحظة أن يفلت من سلاسل مراسيه وينطلق لقمع حركة التحرر الوطني وللقيام بالمغامرات الحربية.

وفي هذا الاطار نشرت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية سلسلة مقالات تتحدث فيها عن حالة القوات البحرية الامريكية وبنيتها وتنظيمها واستخدامها في تنفيذ سياسة واشنطن الخارجية العدوانية.

● القوات البحرية الامريكية في المحيط الاطلسي ●

تحمل سفن الاسطول الامريكي القتالية على اعلام رسوها صورة الافعى ذات الاجراس مع شعار استفزازي: «لا تمسني!». بيد ان الواقع كان على الدوام معاكساً: فالافعى لم تكن تدافع بل هي التي تعتدي. اذ تفيد التقديرات بأن الولايات المتحدة استخدمت قواتها المسلحة، خلال العقد المنصرم وحده، (١٢٠) مرة استخداما مباشرا او غير مباشر. وكان الاسطول الامريكي، عادة، في النسق الاول للعدوان. ويؤكد واضعو التقرير، الذي أعده معهد بروكنكز الامريكي للابحاث ان «القوات البحرية كانت، في كل الاوقات، الصنف الرئيسي في القوات المسلحة» الامريكية الموجه نحو تحقيق اهداف سياسية. ومما له دلالته أن حصة القوات البحرية الامريكية في «ثالوث» قوات المهمات الاستراتيجية تزيد من حيث عدد العبوات النووية على (٥٠) بالمئة.

ان المحيط الاطلسي كان أول محيط بين محيطات الارض يبدأ الانسان باستثماره. وقد شهد الكثير عبر تاريخه الطويل. لكنه لم يكن، في يوم ما، خطراً بالنسبة للبشرية كما هو عليه الان. وقد بات كذلك نتيجة النشاط العسكري لواضعي استراتيجية البنتاغون.

لقد جرى اشباع الاطلسي بشتى صنوف الاسلحة بصورة مكثفة للغاية خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة. وابتدأت هذه العملية بخروج الغواصة «جورج واشنطن» حاملة على متنها صواريخ «بولاريس» البالستية في تشرين الثاني ١٩٦٠ للاضطلاع بمهام الحراسة القتالية. وأدى ظهور حاملات السلاح الاستراتيجي، القادرة على العمل خفية، والبقاء على اهبة الاستعداد الدائم ردحاً طويلاً لاطلاق الصواريخ ذات القوة التدميرية الشديدة، الى تغير وجهات نظر القيادة السياسية - العسكرية الامريكية في طرق خوض الحرب. وغير البنتاغون، في تلك السنوات، صراحة، نهج الماكنة العسكرية نحو استراتيجية «المياه الزرقاء»، جاعلا من الاطلسي، بادىء ذي بدء، ومن ثم من باقي البحار والمحيطات ميادين شاسعة لاطلاق الصواريخ الموجهة نحو الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى.

وفي غضون ربع قرن تطورت حاملات السلاح ونما عددها، اذ تضم بنية الاسطول الاطلسي الامريكي الان ٣٤ حاملة صواريخ غواصة. وقد خرجت الى عرض المحيط اكثر من ٢٢٠٠ مرة للقيام بمهام الحراسة القتالية. وهي لا تزال تزاول نشاطها هناك حتى الان.

بيد ان زيادة القوات الهجومية الاستراتيجية الامريكية في المحيط الاطلسي لم تجر على حساب زيادة باقي حلقات السلسلة العدوانية بل بموازاتها. فبالنسبة للقوات البحرية الامريكية بقيت بحجمها الكامل «المهام التقليدية» التي وصفها الادميرال ماهان، ايديولوجي الامبريالية الامريكية، منذ اواخر القرن الماضي، كما يلي: «من يسيطر على البحر يسيطر على العالم».

ان ما يسمى بـ «قوات المهمات العامة» التابعة للاسطول الاطلسي والتي لا تندرج ضمنها حاملات الصواريخ الغواصة، تعتبر في تقديرات لجنة رؤساء الأركان «شهادة بليغة على استعداد الولايات المتحدة لانتهاج سياسة التخويف». وهي تضم ما يزيد على ٥٠ غواصة ذرية متعددة الاغراض، وما يصل الى ٧ حاملات طائرات، منها اثنتان ذريتان، و١١ طرادا صاروخيا (٤ منها ذرية) وما يربو على ٤٠ مدمرة وزهاء ٥٠ فرقاطة و٣٠ سفينة انزال ضخمة، ومن ضمنها حاملات طائرات. اما طيران الاسطول فيضم ما يزيد على ٨٠٠ طائرة و٤٧٠ سمتية.

وتشكل قوات المهمات العامة التابعة للاسطول الاطلسي احتياطا رفيع الاعداد للقوات الاستراتيجية. وتحمل السفن المدرجة في تشكيلة هذه القوات ما يزيد على ٢٧٠٠ عبوة نووية. وبامكان طائرات الانقضاض الـ ٢٨٠، الحاملة لهذه العبوات والمحمولة على متن حاملات الطائرات، ان تنزل باعماق اراضي الخصم. ويجري تجهيز السفن بشكل جماعي بصواريخ «توماهوك» المجنحة.

واذ تقوم القيادة الامريكية باعداد الاسطول الاطلسي للحرب فانها تعمل، باقصى قدر، على تقريب بنيته من البنية القتالية. وتبعاً للنظام المتبع في القوات المسلحة الامريكية والذي ضبطت ثوابته منذ سني الحرب العالمية الثانية، يتبع الاسطول تنظيماً مزدوجاً: الاول اداري (يومي) والثاني ميداني (قتالي). فحسب التنظيم اليومي ترتب السفن والبوارج والطائرات في وحدات من القوات المتجانسة، وهي تقوم باعمال التصليح والتمرن على اداء المهمات والاستعداد للعمليات ضمن تشكيلة القوات المختلفة الاصناف. وتعمم التنظيم القتالي على القوات الكاملة الاستعداد للقتال. وترتب هذه القوات، المؤلفة من السفن المختلفة الدرجات، ومن الطائرات وسفن الاسناد في وحدات ميدانية وتدرج ضمن اسطولي العمليات الثاني والسادس.

ويعتمد اسطول العمليات الثاني - وهو الاكبر من حيث التشكيلة - على قواعد الساحل الشرقي من الولايات المتحدة، ويقوم باعداد القوات لصالح الاسطول السادس واسطول التاتو الضارب. ويزاول الاسطول السادس نشاطه في البحر الابيض المتوسط، وهو يستخدم قواعد حلفاء الولايات المتحدة، وكذلك العمق العائم. وقد رتب تنظيم الاسطول الاطلسي الامريكي بحيث يمكن، مع بدء العمليات القتالية، استخدامه دون اعادة ترتيب بنية القوات المسلحة الموحدة لحلف شمال الاطلسي.

ويغدو المحيط الاطلسي، عدة مرات في السنة، مسرحاً لمعارك واشتباكات تدريبية تمتاز باتساع نطاقها ومشاركة قوات ضخمة فيها. وبتمرين العضلات العسكرية يكشف استراتيجيو الاطلسي عن عزمهم على حسم المشاكل العالمية بالقوة، وابقاء العالم على شفا حرب. وفي هذا المجال يعتبر المحيط الاطلسي احدى المناطق الرئيسية للعمليات القتالية في الحرب النووية العالمية.

واستعدادا للحرب يطوق البنتاغون المحيط الاطلسي والبلدان المتاخمة له بشبكة قواعد ومطارات عسكرية ومحطات رادار وملاحة ووسائل استطلاع وتجسس عالمية. وكاذرع اخطبوط عملاق امتدت على قاع المحيط وبحاره خطوط الاسلاك الهيدروصوتية لمنظومة الانذار المبكر الفائق البعد، الخاصة بالغواصات. وترابط طائرات الحراسة الامريكية فوق مياه الاطلسي باستمرار.

واستعدادا لـ «معركة الدفاع عن الاطلسي» تنشد الولايات المتحدة هدف ابعاد حريق الحرب عن اراضيها. «ان الامريكيين ينطلقون من ان الحرب العالمية الثالثة سوف تدور رحاها في اوروبا، شأن الحربين الاولى والثانية» - هذا ما يجاهر به، بوضوح لا لبس فيه، الرسميون الامريكان. اما القتال «حتى آخر اوروبي» على بعد بضعة الاف الاميال عن القارة الامريكية فيتطلب وسائل مواصلات مستقرة. ويقدر البنتاغون ان اوروبا سوف تحتاج، خلال المرحلة الاولى في الحرب فقط، الى تزويدها عن طريق البحر بـ ٢،٥ مليون طن من المعدات الحربية و٦ ملايين طن من الذخيرة و١٥ مليون طن من الوقود وشحنات أخرى. ويزعم الادميرال ماكدونالد، القائد الاعلى لقوات شمال الاطلسي المسلحة الموحدة في الاطلسي، أن «احباط او انتهاك عمليات الشحن بشكل ملموس ينطوي، بالنسبة لحلف شمال الاطلسي، على هزيمة في اوروبا». ولذا - كما يردد وراءه البنتاغون - ينبغي «اغلاق الابواب على الروس» مع مفهومها حول «الحدود الامامية». ويجري اعداد الجديد والجديد من سيناريوهات العدوان في مجرى المناورات والتدريبات العسكرية غير المنقطعة عملياً.

بيد ان ازمنة سيطرة الامبرياليين الكاملة واعمالهم الوحشية في البحار والمحيطات قد ولت وطواها الماضي. وان كانت بعض مناطق المحيط الاطلسي تعتبر، حتى وقت قريب، مناطق محمية للاسطول الامريكي، فلم يعد الان ثمة وجود لهذه المناطق.

(يتبع)

(نقلتها عن صحيفة «النجم الاحمر» وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

تعازينا

الى آل عكاوي في قرية جديدة والخارج بوفاة الفاضل وعميد العائلة محمد عكاوي (ابو علي). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● ديب وايرا عكاوي وسامي عبادي - كييف، الاتحاد السوفييتي

● وهيب عكاوي - ياش - جمهورية رومانيا الاشتراكية

صفحة يحررها قراؤها

□ حديث الاثنين □

ما بيحمي الدار غير اسودها

● يعيش العالم في هذه الأيام ذكريات الانتصارات الشعبية، أو الانتصارات الشعبية ذاتها وهي تصنع أمام ناظريه!

لقد احتفلنا قبل أيام بانتصار شعوب الأرض، وفي طليعتها الشعب السوفييتي، بمرور أربعين عاماً على تحطيم الغول النازي الذي تنو ريغن بالأمس الورود على قبره!

واحتفلنا كذلك بمرور عشرة أعوام على انتصار أسود فيتنام على الامبريالية الأمريكية وريثة الاستعمار الفرنسي، «وقّع» آخر قدم غازية دنست الأرض ذات الشمس المشرقة أبداً...

وفي هذه الأيام تقريباً يكون قد مضى قرابة عشرة أعوام أيضاً على تطهير بلدية الناصرة من لاثمي أيدي جلاديهم!

هذا على صعيد الذكريات، أما على صعيد الانتصارات الشعبية التي تُصنع أمامنا، فأننا ما زلنا نعيش لحظات ولادة نظام جديد في السودان، بعد أن اضطرت الحركة الوطنية الشعبية النقابية السودانية الرئيس جعفر نميري الى أن ينهي زيارته لواشنطن لا في عاصمته الخرطوم وانما في عاصمة زميله «مبارك»، التي حتماً سوف تحذو حذو الخرطوم، فتظل «قاهرة» فعلاً كما عودت شعوبنا العربية عامة، أيام كان يدقها بأنفاسه قائد المسيرة الوطنية الرئيس جمال عبد الناصر.

أما الانتصار الأعظم، والذي ما زال يبهر العالم ويشد أنظاره اليه... فإن الشمال ليس بعيداً أي «خبط العصا» لم تزل جحافل الغزاة تسابق بعضها في الارتداد الى نقطة البدء، بعد أن ذاقت أمر هزيمة عسكرية منيت بها في تاريخها «الحافل» بالغزو والاحتلال. فمن خلف كل حجر، ومن وراء كل أرزة، ومن بين أغصان كل برتقالة كانت تنطلق روح سناء المحيدلي ولولا الياس عبود أقوى من المركفاه وأصلب من قذائف نيو جيرسي، وينحدر العدوان أمام شعب تمسك بالحياة فهان عليه الفداء!

وهنا في بلادنا لا بد ان نستخلص العبر من ذلك، ففي هذا اليوم بالذات، وفي معركتنا الانتخابية للهستدروت، سوف نثبت للعالم اننا على شاكلة شعبنا، بأمكاننا أن ننتصر، وبأمكاننا أن نجعل عمالنا الحقيقيين الجبهويين، يمثلون كادحينا في مؤتمر الهستدروت ومجلس نعمات، وفي مجالس العمال - حيث تجري انتخابات - وفي طليعتها الناصرة، فنتدفق على المدينة المقدسة، تهنىء عمالها بسهيل ذياب كما هنأناهم بتوفيق زياد قبل عشر سنوات، «ونشد على اياديهم - ونقول نفديهم» ونغني معاً في صف فلسطيني وباللهجة الفلسطينية:

«ما بيحمي الدار غير أسودها»

□□ ردود:

● الى الأخت المناقشة حول موضوع الفتاة العربية - في مقالك الكثير المهم، لكنه للأسف يخلو من الأفكار الجديدة. اكتبي دائماً.

● الى كاتبة «قصيدتي» «وزيارتك للبستان» «وشمس الصباح» - حبك للطبيعة يا أخت يجب أن يعطي انتاجاً أفضل، وليس حتماً أن يكون شعراً، حاولي أن تكتبي صورة مثلاً! وليكن خطك مقروءاً، واكتبي على وجه واحد من الورقة وأهلاً بك.

● الى الأخ كاتب «أول أيار» - نحيي معك عمالنا الأقوياء، وكل أيار وانت وهم وكل الشعوب بخير والى اللقاء.

(أبو ايهاب)

لا مجال للدعاية - انها الحقيقة

● بقلم: حسن قاسم غنوم - سخنين ●

□ آخر أخبار «المتكديت» انها اصبحت نقابية، وستخوض انتخابات الهستدروت، ولها برنامج كفيل بأن يحقق للعمال المساواة. ونحن لا نزال نذكرها منذ انتخابات الكنيست الماضية، دعايتها جميلة، وبأربعة ألوان، وجذورها «الفلسطينية» راسخة. لكن بروتوكول ارنس قال غير ذلك، فهناك تحدثوا عن «الارهاب الفلسطيني»، وسرعان ما انكشف الأمر، وبان ما كان خافياً. فمهمة هذه القائمة تفسيخ الصفوف ووحدة الجماهير، فقد «فُرضت» المتكديت من مؤخرتها لتخوض انتخابات الهستدروت، كما فعلت في الكنيست، لتكون عائقاً أمام الجبهة ووحدة الصف الوطنية.

وتلقائياً يأتي السؤال: من «فرض» هذه القائمة وحرضها على خوض الانتخابات؟ ومن اين لهم الدعم المالي؟ ومن المستفيد من ذلك؟ أليست الأحزاب الصهيونية، التي فرضت هذه القائمة لخوض الانتخابات؟! اذن ما هو حكمنا على هذه المواقف؟ والى من يتجه دعمنا؟ الى الذين يدعون الوطنية ظاهرياً، بينما هم في الواقع ينفذون الأوامر السلطوية، وفي المقابلات يهرولون خوفاً ويمدحون حاكمهم ويسمون اخوتنا «ارهابيين»! يا للروعة! يا «للفلسطينية القرار والجذور»! فماذا يبقى الفرق بين هذه القائمة وغيرها من الأحزاب الصهيونية! المراخ اليوم في تحرك. ينظمون الرحلات لكي يكسبوا تأييد الشباب! وكأنهم بهذه الرحلات يحلون مشكلة البطالة، ويوقفون عمليات فصل العمال من اعمالهم!

كيسار يظن نفسه الفيلسوف ونحن «الهبلان»، الا يعرف بأننا كشفنا ألاعيبه وألاعيب المراخ وغيره من الأحزاب التي تتكالب على أصوات العرب في كل انتخابات! وما هو الثمن! لقمة ورحلة!! أي بيع وشراء ضمائر. وبعد التصويت تأتي عملية النسيان! أفترضى بذلك! لماذا نسكت، ونعطي أصواتنا للذين يقتلون اخوتنا في لبنان والضفة والقطاع والهضبة! نحن النظر فاذا أمامنا جبهة عريضة تدعونا لوحدة الصف والتآخي.

اما اولئك الوطنيون المزيفون فسيأتي يومهم حتماً وسيعرف شعبنا كيف يحاكمهم ويوجه لهم ضربة قاضية.

فلنوحد الصفوف ونتكتل في جهة واحدة، تكبر ويكبر معها تأثيرها وفعلها، فنتمكن فعلاً من إحقاق حقوق عمالنا ومثقفينا بنضالها المثابر الدؤوب، وانا على ثقة بأن يوم الرابع عشر من ايار سيكون عرساً وطنياً لانتصار جبهتنا.

« زجليـــــة »

● بقلم: علي خازم - شفاعمرو ●

بدنا نخوض معركتنا — تنقويك جبهتنا
لنا بتكمل وحدتنا — بنقدر نرفع رايتنا

ooo

ناسها بيرفعوا الراس — عالوحدة بيبقوا حُرّاس
بالوطنية والأخلاص — مشهورة عزيمتنا

ooo

شو الهمة يا أخوان — قبل ما يفوت الأوان
ونصبح كلنا بخير كان — ونضيّع كرامتنا

ooo

شو بدو هالمراخي — جاي يوجع لي راسي
بدوّر عالكراسي — هالشغلة مش شغلتنا

■□●○●□■

التاسع من أيار

● بقلم: فطين جورج شداد - البقيعة ●

□ ما ان يهل التاسع من أيار حتى نتذكر نفس التاريخ من عام ألف وتسع مئة وخمسة وأربعين، حيث خلّص الجيش الأحمر العالم من النازية، التي كان هدفها القضاء على معظم الشعوب.. وقد عرفت شعوب البلاد التي وصلتها اقدام النازية ابشع انواع العذاب والاضطهاد. صحيح انه قضي على الفاشية منذ اربعين عاماً ولكن بعض الحركات الفاشية تحاول النهوض في ايامنا، وما الكهانية وغزو لبنان سوى نوع من استمرار تلك الفاشية. لذلك وجب علينا ان نقف بوحدة صف من اجل مقاومة أية ظاهرة فاشية تنمو في بلادنا، لأن هدف فاشية بلادنا هو القضاء علينا نحن العرب.

فهلموا بنا نقف وقفة شجاعة، وليكن التاسع من أيار ليس فقط ذكرى القضاء على نازية هتلر، لا بل القضاء على فاشية المأفون كهانا ومن هم على شاكلته..

لبيـــك يا نـــداء الآبــــاء

● بقلم: بلال جبيلي - الناصرة ●

● كانوا في كل صباح ينهضون، الأم تحضر الفطور والزوادة لزوجها وابنها كي يذهبا الى الحقل.. وعندما ينتهيان من تناول لقمة مستعجلة يغادران الى الأرض حيث يبدأ يوم عملهم.

في الحقل أخذ الابن الفأس وبدأ «ينكش» الأرض ويزيل منها الأشواك والحجارة كي يبذر بدلها بذور الباميا والفاصوليا وغيرها.. وينتهي اليوم ويعود الأب وابنه مسرورين بعملهما بتامان كي يستأنفا العمل في اليوم التالي..

ومرت الأيام والسنون، والأب وابنه يجنيان دائماً ثمرة التعب، حتى كان يوم. مرض فيه الأب ولازم الفراش، فظل الابن يعمل وحده وضاعف جهده ليعوض عمل ابيه.. وعندما عاد في احد الأيام وجد امه تبكي والبيت مليئاً بالناس.. لقد مات أبوه! وسالت من عينيه دمعة حزن، لكنه مسحها لأن «الرجال في ساعات كهذه يجب الا يبكوا» - هكذا علمه أبوه. بالعكس يجب ان تزداد عزيمته وان يتحلى بالصبر ويزداد حبه وتعلقه بالأرض.

وظل يعمل في ارضه، وعندما رجع يوماً الى البيت ناولته امه ورقة وصلتهم بالبريد، فضها الشاب وقرأها، ثم طرحها أرضاً. سألته امه عن مضمونها، فأجابها باقتضاب: لا شيء يا امي.

وبعد كل يوم عمل في الأرض كان يجلس بجانب قبر ابيه الذي دفن فيها حسب وصيته، يقرأ على روحه الفاتحة!

وجاء موعد الحصاد. حيث تذهب كل العائلة، وعندما بدأوا في العمل بدأوه بفرح يغنون، وأبوهم يرقد مطمئناً مرتاح البال.. ولم تطل فرحتهم، حيث ظهر غريب اخبرهم بوجوب مغادرة الأرض، لأنها «صودرت»!! واحتد جدال تطور الى عراك، اذ ظهر عدد آخر من الرجال آزروا الغريب. لكن الشاب وأهله أصروا ان يظلوا في أرضهم، وفي اليوم التالي اقاموا لهم تخشيبة فيها، وشرعوا بغرس الزيتون!!

النشيد الليلكي

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

شعلة انت
وما زلت على قلبي مضيئة
فرقة الانشاد انت
في تراتيلي الدفينة.
أي حبيبة!
يا ملاك النور
في دياجير الظلام
يا أحلى كلام
انت التي اسقيتني
كأس المنى
حتى الضوى في الأمل
انت الحمامة والسلامة
والنخيل...
انت الربيع الأبدي
انت انثيال الفكر
من قيد شرودي المستمر
لولا بزوغ الفجر
مفتاحاً لأفئدة الظلام...
كم تغنينا وناجينا القمر
كم تغدنا سياط العاذلين
وتعشينا السراب
كم سلبنا
وسلبنا الف بسمة
كم دمعة غنت على
عيني وعينيك
اني صليت في كهف اللقاء
وترجيت من الثغر كثيرا
ان يقول الآه جهرا
دون عين مطرقة.
اضبط معادلة الحياة
وانثر على الارض العدالة
وانبض ولا تبغض
نحن ثغر سائر
ليصلي في محاريب الجلالة
أي حبيبة!
أي لحن قد تجلى
دون ثغر
دون كف
دون ناي
فارفعي الكف وسيري للأمام
امتطي حلم العشيرة
وارقصي وابسمي طربا
على وهج المسيرة
والثمي الناي وغني:
يا جميل العين
يا ده الوريد
يا حبيب الشعب
يا لحن الفريد
اني طلقت اغصان الخريف
ورأيت الخير تحت زخات المطر
وانتظرت الربيع
فاني مثل سياج يتولد
ارغم نار محرقة!
وشربت الحب منه والصمود
واخذت الفكر سوطا
لطواغيت العذاب.
اني امشي وأمشي لاقابل
أخضر العين نغني
بيرقا احمر اللون يرفرف
فوق رأس العاملين.

مشـــــرد الأرض

● بقلم: نائلة ناشف - الطيبة ●

عشقت النضال من عذابي
أصبحت من بعدي عنك هائماً حزيناً
ذكرت للأمم قصتي
نظرت للسماء فلم اجد الجواب
نظرت لدموع اطفالي.. حين خطرت
ببالي
سأعود اليك يوما!
هكذا حدثني قلبي..
سأعود رغم «اليد الحديدية»!
سأعود لوداعاً أيها اليأس
وداعاً وأهلاً بالنصر...
سأرويك أرضي.. بدماء أطفالي
كي تبقى دوماً شقائق النعمان الحمراء
ويبقى جمالك وتبقى رائحتك
ويبقى زيتونك وتبقى سنابلك
سأعود اليك يوماً يا ارضي
حاملاً معولي ومنجلي
وستظلين، ورغم محاولات تدنيسك
اطهر بقعة في العالم..

ام الفحم على العهد باقية

● بقلم: «ابن المثلث النابض» ●

□ منذ أن أعلن عن موعد بدء مخيم العمل التطوعي في المدينة، اخذت ام الفحم بلدية وشعباً تستعد لهذا العرس الوطني، من أجل تعمير وبناء هذا البلد الصامد الصابر.

وبالرغم من الظروف الاقتصادية الحالكة التي تمر بها البلدية نتيجة للسياسة الرسمية، فان الجماهير أصرت على افتتاح المخيم في موعده المحدد، لتثبت للجميع انها قادرة على تخطي العقبات وإزالتها من الطريق، وانها قادرة على تبديد كل الغيوم مهما كانت قاتمة سوداء.

وراح كل غيور على مصلحة هذا البلد ينتظر اليوم كي يبدأ بالعمل، وخيل للبعض ان عقارب الساعة تسير ببطء شديد، وأن الأيام تمر كالضباب المثقل بقطرات الماء.

وراح كل منهم يسأل الله ان يهبه الصبر والعزيمة، وان يمد في عمره كي يستقبل هذا المخيم ويساهم ولو مساهمة بسيطة في صنع عرس الكرامة والشرف.

وعندما بدأت جيوش الليل تغزو البلدة، أخذ المتطوعون يتدفقون من كل حدب وصوب افواجاً أفواجاً، من الساحل والجليل، من المثلث والنقب، ووصل كذلك اخوان لنا من الضفة الغربية وغزة، ومن بعض المدن والقرى اليهودية الذين ينتمون الى القوى التقدمية النيرة، ويؤمنون بحقنا في العيش في وطننا بحرية وكرامة.

واستقبل رئيس البلدية والأهالي وفود المتطوعين ورحبوا بهم اجمل ترحيب، ومنحوهم الشعور بأنهم هنا في بلدهم وبين اهلهم وذويهم.

وما ان بزغت خيوط الفجر في اليوم التالي حتى بدأ اصحاب الهمم العالية في تنفيذ المشاريع المخططة بجد ونشاط. يدفعهم في ذلك ايمانهم الراسخ بحقهم في العيش في هذا الوطن. ومرت الأيام كلمح البصر وكأن شيئاً لم يكن، وسجلت السواعد القوية صفحة جديدة في سجل هذا الشعب المضيء كي تكون نوراً يسترشد به التائهون، ودرباً تسير عليه الأجيال القادمة..

ولا يفوتنا في هذا المجال ان نحيي النساء اللاتي ساهمن مساهمة كبرى في انجاز هذا المخيم...

كشف النقاب عن الوجوه الغادرة

● بقلم: ناجي أبو ريا - سخنين ●

□ مما لا شك فيه اننا عانينا كثيرا منذ عام (٤٨) وحتى اليوم، من القوانين المجحفة التي سنت خصيصا لجعلنا حطابين وسقاة ماء. تعرضنا للملاحقة والسجن والتعذيب، والاقامات الجبرية والحكم العسكري.

ولم تعد كل هذه القوانين تخيفنا او ترهبنا، اذ تعرضنا له ونحن قلة وصمدنا صموداً باسلاً، فكيف اليوم وقد تضاعفنا عدة مرات وزادت خبرتنا وزاد وعينا السياسي، مما يجعلنا اكثر صمودا، وكل ذلك ثمرة نضالنا وتمردنا على ارادة الجلاد وقوانينه التعسفية.

لقد كان توزيع صحيفة «الاتحاد» في الماضي جريمة خطيرة، نحاكم عليها حسب قوانينهم، وكانت «تهمة» الشيوعية كفيلة بان تجعلك هدفا للملاحقة والاقامة الجبرية وحتى السجن!

لقد اكسبنا ذلك مناعة، حتى صاروا اليوم هم الذين يخافون صمودنا ووحدتنا..

ومن القوانين التي «أتحفناه» بها قوانين الارض، فمنذ قيام الدولة حتى اليوم، لم تأل الحكومات المتعاقبة جهدا في سلب الارض العربية بشتى الطرق والقوانين المسنونة خصيصا لهذا الغرض.

لقد استولت الحكومة على الارض العربية بعد ان اطلقت عليها اسماء تبيح لها ذلك، فمن قانون املاك الغائبين الى «ارض وعرية»، الى مناطق عسكرية، الى مناطق تطوير، وكلها اسماء مختلفة لهدف واحد.

وسخنين على سبيل المثال كانت تملك في سنة (٤٧) حوالي (٩٥) الف دونم، وكان عدد سكانها ما يقارب (٢٢٠٠) نسمة، واليوم وبعد ان اصبح عدد السكان فيها يزيد عن (١٨) الف نسمة، لم يبق لها من الارض سوى (١٧) الف دونم! فاين الباقي؟!

لقد ذهب «بفضل» تلك القوانين التي ما زالت تلاحقنا في منطقة «المل» لسلب البقية الباقية..

قبل مدة وبالتحديد يوم ٨٥/٤/٢٢ وضمن برنامج «هذا الوقت» الذي يقدمه رام عفرون في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، اشترك عضو الكنيست روني ميلو (الليكود)، ود. يوسف غينات، مساعد الوزير فايتسمان، وقدمهما المذيع على انهما نقيضان، فالاول ضد ارجاع اي شبر من ارض «المل» الى اصحابه، والثاني مع ارجاعها، وفي الحقيقة لم تكن اراؤهما متباعدة كثيرا. فغينات ابرز خارطة تبين المنطقة المقامة عليها عدة مستوطنات، والمقسمة الى ثلاثة اقسام. اـ بـ جـ والتي من ضمنها منطقة تعرف بمنطقة ٩١)، وهو اسم عسكري، فقد مضمونه بسبب امتلاء المنطقة بالمستوطنات، وتبلغ مساحة هذه المنطقة ستة الاف دونم يرفض رفضا قاطعا ارجاعها لاصحابها، وازالة صبغتها العسكرية، ولكنه «يتكرم» بارجاع بعض الارض التي هي خارج المنطقة العسكرية!!

هذا هو موقف غينات الذي يصفونه بالانحياز الى جانب حقنا!

اما ميلو فيقولها بصراحة وبلا لف ودوران: «ان الدولة يهودية فلا يمكن ان تكون الارض غير يهودية»!! ويتابع بعنجهية: يحق للحكومة مصادرة اية ارض تجدها ضرورية للامن والتطوير، والاراضي المقصودة تكون طبعا عربية، واستطرد موجها كلامه الى غينات: «ان مدينة كرميئيل مقامة على اراضي رقم (٩) فضلا عن مستوطنات معليه تسفيا، وكمون (الكمانة) ولوطم وغيرها، فكيف كان من الممكن اقامة هذه المستوطنات لو لم تكن مصادرة؟! ولو اردنا ارجاع الارض كما تقول يا سيد غينات، فعلينا ازالة كرميئيل والمستوطنات.. وحيفا ويافا... الخ ولكن هنالك هدفا اخر بالاضافة للمصادرة هو زيادة السكان اليهود في الجليل»!! هكذا اذن يا سيد ميلو!

فكيف تفسرون وعودكم قبيل يوم الارض ان المقصود من مصادرة ارض المل هو تطوير الجليل وليس كما يزعم الشيوعيون!! لكنك كشفت اوراقك كما كشفها غيرك ممن سبقوك وقلت: «الارض لليهود فقط»!! وليس لاي عربي الحق في امتلاك شبر واحد منها!

ولكن كن على ثقة ان شعبنا لم يعد شعبا مقهورا ومغلوبا على امره. لقد خرج من القمقم ماردا جبارا، يتحدى لجميع الصعاب بهامة مرفوعة وبتجارب اكتسبها خلال مصارعة مخططاتكم، وبخبرة سنين طويلة.

فكما حافظنا على وجودنا، فسوف نحافظ على ارضنا حتى تيأس انت ومن على شاكلتك..

لقد جبلنا الارض بدمنا وعرقنا، وروينا اغراس الزيتون التي اعدنا غرسها بعد ان قمتم بتدميرها ظنا منكم ان ذلك يفت في عضدنا، فانقلبت حساباتكم رأسا على عقب..

صحيح انها اشتال طرية، لكنها سرعان ما تكبر وتضرب جذورها في الارض وتعانق اغصانها السماء، رمزا بوجودنا الابدي على تراب وطننا الحبيب.

فالمطلوب منك يا ميلو ان تفكر بمنطق خال من احلام الصهيونية، وان تكف عن تجاهل حقيقة وجود اكثر من (٧٠٠) الف عربي في هذه البلاد حقوقهم مثبتة بكواشين، وهي كرامتنا وشرفنا ولن نتخلى عنها.

صـــورة مـــن الواقـــع

● بقلم: يوسف دعدوش - ام الفحم ●

□ «الشيوعية حزب ضد الأسلام» - هذا الكلام تفوه به أحدهم أثناء نقاش دار بيننا بحضور بعض الشبان، حول الجبهة والجبهويين. في البداية تبادلنا الآراء بحرية وسهولة، وفي النهاية وقفت صامتاً أفحص في ذهني ما سمعت من آراء، فكان أبرزها رأي ذلك الشاب الذي سجلته في بادية هذا المقال..

سألت الشاب من أين له هذا الرأي، خاصة وأن الشيوعيين الذين نعرفهم يدين بعضهم بالاسلام. فأجاب: الحرب الافغانية، أليس الهدف منها القضاء على الاسلام؟!

عندها ضحكت لكن بألم ومرارة وأسف، وقلت لمحدثي، اذا كان هدف الشيوعية كما تدعي وكما يحاول المغرضون افهامك فلماذا لا يقضي الاتحاد السوفييتي على المسلمين الذين يعيشون هناك! ألم يكن تدخل الاتحاد السوفييتي في افغانستان بناء على طلب شعبها لمساعدته في محاربة أعدائه السياسيين الطامعين فيه فعلاً وعلى رأسهم الامبريالية الامريكية؟!

قال بعض التردد: ما تقوله صحيح!

- ولماذا يبدو عليك كره الشيوعيين لمجرد انهم شيوعيون.

- قال: انا منذ نشأتي كنت أسمع دائماً هذا الكلام.

عندها أخذت احدثه عن تضحيات الشيوعيين من أجل وجودنا، وما تعرضوا له منذ كانوا وحتى اليوم على أيدي السلطة.

رد بعضهم: صحيح أن الجبهويين في قرانا العربية دائماً يكافحون من أجل الحقوق!

وفجأة رأيت أحد الشبان يسألني:

«كيف يكتفي الانضمام الى الجبهة؟»



قصة اغنية
بصيص نور

□ كتب كلمات اغنية «بصيص نور» الشاعر السوفييتي العظيم ميخائيل ايساكوفسكي، اما مبدع الموسيقى فلا يزال اسمه حتى هذا اليوم مجهولا. ولذلك نعتبر هذه الالحان شعبية. وقد نشرت قصيدة ايساكوفسكي لاول مرة في ١٩ نيسان (ابريل) عام ١٩٤٣ في صحيفة «برافدا» مرفقة بكلمة «اغنية» وكان محتملا جدا أن الشاعر كان على يقين من ان قصيدته ستغدو عاجلاً ام اجلا أغنية. وفي الحقيقة سرعان ما بدأ موسيقيون محترفون وهواة يكتبون موسيقى «بصيص نور». ونحن نعرف الصيغ التلحينية للاغنية من تأليف بلانتير وميتيوشين وماكاروفا وشوارتز وتشوخونوف ونيكيتينكو وسواهم من الملحنين الموسيقيين. وقد نشرت هذه الالحان وعزفت في الحفلات الموسيقية وبثت من الاذاعة وحتى انها سجلت في اسطوانات (كما كانت الحال مثلا مع موسيقى بلانتير). ولكن الجميع كان يغني «بصيص نور» حسب الالحان التي غدت بالنسبة الينا اليوم عزيزة جدا والتي تعتبر جزءا من الثروة الغنائية السوفييتية.

من هو مبدع الحان الاغنية ؟ والاهم : كيف نشرت بسرعة وعلى نطاق واسع في سنوات الحرب ؟ لم يتوصل احد من الباحثين الذين يدرسون الابداع الغنائي في زمن الحرب الوطنية العظمى من العثور على جواب حتى الان عن هذين وسواهما من الاسئلة.

سجلت الحان «بصيص نور» التي دخلت التراث، لاول مرة على اسطوانة ودوت من الاذاعة بعد الحرب. وغنى هذه الاغنية المغني السوفييتي الشهير فلاديمير نيتشايف بمصاحبة اوركسترا المنوعات الخفيفة لدى لجنة الاذاعة لعموم الاتحاد السوفييتي بقيادة فكتور كنوشيليتسكي. وتعود لهذا الاخير، وعلى الارجح، الصيغة الاولى لهذه الاغنية الرائعة وتسجيلها وتوزيع الحانها. ويستمر البحث عن مصادر الالحان. ومن الجائز جدا انهم اخذوا لهذه الاغنية الحان احدى اغاني ما قبل الحرب. ان موسيقى اغنية «بصيص نور» تعيش ولسوف تعيش طويلا في قلب الشعب وستبقى ذكرى غنائية عاطفية لا تنسى من ذكريات سنوات الحرب.

● يوري بيريوكوف ●

(استاذ الاكاديمية العسكرية السياسية التي تحمل اسم لينين)

بصيص من نور

■ شعر : ميخائيل ايساكوفسكي ■
■ ترجمة : أمين ابو الشعر ■

(الحان شعبية)
نحو خط الصدّ والنار
ودّعت أنثى المقاتل
لسعات البرد آذتها
عتمات الليل غطتها
حيث طالت وقفة في عتبة الدار

خلف استار الضباب
للفتى بعد يلوح
خفقان يتأجج
من بصيص النور خلف النافذة
من بعيد يتوهج

عند خط الجبهة احتضنته عائلة
مجيدة
كلهم كانوا رفاقاً رائعين
حوله من كل صوب أصدقاء
وادعون

بيد أن الحب أمنى
هاجساً.. هيهات ينسى
وشارعا حلواً جميلا
أين أنت الآن.. بعدي

يا فتاتي الوادعة
يا بصيص النور عندي
ويجيء البشر من تلك الفتاة
يُثلج الصدر بأن الحب اتقى
عندها أقوى وأبقى
دائماً من، أن يموت

كل ما كان نُخمن
سوف يأتي يتحقق
وله حين يُورّق
ضوؤنا ذاك الحميم الذهبي

سوف يبقى للمدى
دائما متوهجا
طابت النفس انتعاشا وسط أحداق
المقاتل
الرسالة من يديها ذاك اروع من
تلقى
صار محموماً يقاتل
ضد أعداء تجهور
كي يصون معقل السوفييت دوماً..
موطناً للنور

(عن مجلة المرأة السوفييتية ١٩٨٥،٣)

● من الفولكلور الفلسطيني ●
* نظم : عيد دعيم ـ عبلين *

إسكابا يا دموع العين اسكابا

(الى صديق العمر الأخ الحبيب سليم جمل خليل)

يا حادي العيس سلّم لي عَ اوطاني
عَ نبع المىّ وزهوري وبستاني
يمين الله ما أنسى يوم اخواني
ولا أذلّ نهار لجروح وعذابا

يا كرمي مين عنباتك يسقيها
بعد الهجيج ويقصّ دواليها
سقى الله نعود والغلّه نجنيها
خمر وزبيب لأفراح الشبابا

يا يّما كيف حالك بعد رحيلي
كفاكي نوح والدمعات تهيلي
شو فاد النوح يا يّما قوليلي
عمى العيون وما شُفنا الحبابا

ألا يا دار مين إل ساكنْ فيكي
ويا داري مين بغيابي يسلّيكي
يا طيري بوس ابوابي وشبابيكي
وطابوني زور وكرومي الغرابا

ألا يا ريح لا تهزّ القندولي
إل معاها بيت فوق ضفاف الحوله
ليالي البُعد جروحاتي فتحولي
مغص بالبطن وبالمعدة إلتهابا

عتابا : عَ محنة شعبنا الدموع كأنهار
بليلي الهمّ والعنّات بنهار
سقى يا زمن الخيام تنهار
إل سقتنا الذل وصنوف العذاب

شبر من الأرض لا تبيع بالمال
اذا دهرك غدر والحال قد مال
بتقبنا ما بدلنا الماس برمال
الرمل اغلى من كنوز الذهب

لوحدة شعبنا بشعري بنادي
بكل محفل بكل قرية ونادي
ربيع بلادنا أخضر ونادي
بجليلي والمثلث والنقب



«ريكويم ١٩٤١» ـ هو النصب التذكاري لتلاميذ المدارس الذين قتلوا خلال الحرب الوطنية العظمى على أيدي النازيين (١٩٤١ ـ ١٩٤٥). وقد أبدع هذا النصب النحات دانييل ميتليانسكي. وهو منصوب في ساحة المدرسة رقم ١١٠ في موسكو.
(خاص ب «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

«النصر» في ذكرى النصر

□ جرى في موسكو العرض الاول لفيلم «النصر» المؤلف من حلقتين والذي انتجه السينمائيون السوفييت بالاشتراك مع زملائهم في المانيا الدمقراطية . ان قصة الفيلم مستوحاة من رواية سياسية معادية للحرب ألّفها الكاتب السوفييتي الكساندر تشاكوفسكي .

لقد أخرج الفيلم المخرج والممثل السوفييتي المعروف يفغيني ماتفييف الذي يحظى بالشهرة في الاتحاد السوفييتي وخارجه ايضاً .

يعتقد الكثيرون من النقاد السينمائيين ان فيلم «النصر» سيحتل مكاناً بارزاً بين تلك الافلام التي يستقبل بها السينمائيون السوفييت الذكرى الاربعين لدحر الفاشية الالمانية .

كان بطلا الفيلم وهما الصحفي السوفييتي ميخائيل فورونتوف وزميله الامريكي تشارلز برايت قد تعرفا أحدهما على الآخر في المانيا عام ١٩٤٥ ، ثم التقيا في هلسنكي في أثناء ندوة عام ١٩٧٥ التاريخية . ومن هناك من قصر «فنلنديا» الشهير حيث عقدت جلسات المؤتمر العام للأمن والتعاون في اوروبا كانا يستعيدان صفحات الماضي ليقوّما الوضع الذي نشأ في مؤتمر بوتسدام الذي جرى فيه كما هو معروف لقاء ستالين وتشرتشل وترومان الذين وقعوا نيابة عن دولهم قرار ازالة بقايا النازية في المانيا وتجريدها من السلاح .

ولا توجد لقطات حربية في هذا الفيلم المعادي للحرب .

فعبر احاسيس بطلي الفيلم وافكارهما ومشاعرهما يعكس الفيلم نبض الزمن ومنطق وفكرة ما يجري في بوتسدام . وهنالك أساس وثائقي راسخ لكل لقطة .

لقد تحدثت مع يفغيني ماتفييف بعد العرض وكان السؤال الرئيسي الذي يدور في خاطري هو سبب طرقه هذا الموضوع ولاكثر من مرة في نشاطه الابداعي كمخرج .

قال ماتفييف : ان سيرة حياتي لا تنفصل عن مصير شعبي لقد كانت الحرب الماضية بالنسبة لي هي فترة شبابي .

والحقيقة انني لم أشارك في المعارك . وقد قضيت فترة الحرب كلها كضابط في مدرسة تومين للمشاة حيث كنا نعد الكوادر للجبهة .

ان الحرب الوطنية العظمى ليست مجرد اربع سنوات قاسية . لقد اودت بحياة ٢٠ مليون مواطن سوفييتي فأثرت بصورة حاسمة على مصير الشعب السوفييتي ككل .

وقد أدى السينمائيون السوفييت قسماً وافراً في البحث الفني للقوانين المعنوية لانتصارنا على الفاشية وكشفت افضل الافلام السوفييتية حول الحرب ان جوهر «لغز الطباع الروسية» الصمود الفكري لشعبنا هو احساس خاص تمخضت عنه الثورة الاشتراكية . وان جذور الانتصار العظيم على الفاشية تنبع بالدرجة الأولى من النهوض المعنوي العالي جداً الذي ضاعف كثيراً من القوى البدنية والمعنوية للشعب السوفييتي ومن تلك المثل العادلة التي ألهمت المواطنين السوفييت ودفعتهم الى التضحية في سبيل الوطن والبشرية جمعاء و «من أجل الحياة على الارض» .

إننا لا نعرض الافلام الحربية على الشاشة لكي نبث الهلع في نفوس المشاهد ولا لغرض تسليته بالتأمل في المعارك الجزئية كما في «الطاقيات الخضراء» حيث يقوم الفتيان الامريكان ببساطة عجيبة بتنفيذ تكتيك «الارض المحروقة» وحيث يعجز المشاهد بسبب الصدمة عن التمييز بين المحق والمذنب . إننا لا نصور الافلام حول «فظائع» الحرب . واذا وُجدت مثل هذه اللقطات فان الغرض منها لكي تعكس الحقيقة وتساعد على الكشف الفني عن نموذج البطل ومأثرة الشعب ولتتيح أمكانية الاحساس بثمن الكفاح والنصر .

ولا يزال هذا الموضوع محتفظاً بأهميته . ويتصف اليوم بمهمة خاصة لا تقتصر على الناحية التاريخية اذ اننا نستقبل الذكرى الاربعين للنصر في ظل ظروف خاصة حيث توتر الوضع الدولي بصورة حادة . ولكن البشرية لا ترغب بسباق التسلح الجامح ولا بالتوازن على حافة الحرب النووية والهلاك الشامل .

ان فيلم «النصر» عبارة عن مساهمة سينمائية منا في النضال من أجل السلم .

● أيغور تشانيشيف ●

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/١٥)

● الكساندر ميخائيلوف (الى اليمين) في دور الصحفي السوفييتي ميخائيل فورونتوف واندريه ميرونوف في دور الصحفي الامريكي تشارلز برايت ●

□ فيلم الهلال الاحمر» بالانكليزية □

● انتج جهاز الاعلام والتثقيف المركزي في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني فيلماً وثائقيا ناطقاً باللغة الانكليزية بعنوان «اسمع» . يتناول الفيلم الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة من منظور تعريف منظمة الصحة العالمية الذي يؤكد «ان الصحة حالة من الاكتمال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والنفسي والثقافي ، وليست فقط غياب المرض أو اعراضه» .

وفي هذا الاطار يعرض الفيلم اوضاع العمال الاقتصادية ، ومصادرة الاراضي ، والمستوطنات ، واوضاع المراكز الصحية داخل الاراضي المحتلة والسياسة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي من حيث تقليص مستوى الخدمات الصحية المقدمة لأبناء شعبنا .

يعتمد تعليق الفيلم على وثائق ومعلومات تتناول هذه الاوضاع . ولا سيما تقارير لجنة الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ووثائق أخرى .

مدة الفيلم ٢٠ دقيقة ، ومن تصوير مجموعة القدس ، وإخراج مونيكا ماورو ، وتعليق عبد الرحمن بسيسو وماورو .

قام بالمونتاج ماورو كونتيلي . ستقوم الجمعية بعرضه في مهرجان فارنا العالمي لافلام الصليب والهلال .

في الذكرى الاربعين لدحر النازية
مذبحة الفن التي لم تتم

● برلين ـ يشهد متحف برلين القديم، هذه الايام، اقبالا كبيرا من المواطنين الالمان وضيوفهم، فقد اقامت ادارة المتحف معرضا بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين للانتصار على النازية الهتلرية، وتحرير الشعب الالماني تحت عنوان «كنوز العالم الفنية، تحذر البشرية» ويضم هذا المعرض (٤٥٠) من روائع اللوحات والتماثيل والتحف الفنية والاثار التي يرجع تاريخها الى اقدم العصور وحتى الوقت الحاضر.

من احد اهداف المعرض التذكير بالجهود الجبارة التي بذلها الجيش الاحمر السوفييتي لانقاذ هذه التحف واللوحات الفنية الخالدة، وكذلك التعبير عن الشكر الخالص، والتقدير للضباط والجنود السوفييت الذين قاموا في العام ١٩٤٥، واثناء الفوضى التي عمت بعد الحرب العالمية الثانية، بانقاذ تلك الكنوز الفنية، وبحفظها، وترميمها، واعادتها الى جمهورية المانيا الدمقراطية في العام ١٩٥٥، هذا في حين ان النازيين المندحرين كانوا قد اصدروا اوامر بابادة هذا التراث الفني قبل دخول الجيش الاحمر السوفييتي، حتى يستقبلوا المنتصرين بارض محروقة، غير مكترثين بالقيمة النادرة لها.

لقد ذهب النازيون يومها في جنونهم الى اكثر من ذلك، فقد اصدروا اوامر بتحطيم توابيت الشاعرين الالمانيين غوته وشيلر، وبنسف متحف الصور الكلاسيكية في مدينة درسدن.

من هنا تظهر قيمة عملية الانقاذ الانسانية التي قام بها السوفييت، وتقديرا لذلك قام امناء المتاحف في جميع ارجاء ج.أ.د بتنظيم هذا المعرض في الذكرى الاربعين للانتصار والتحرير من نير النازية.

● من غلاف المنشور الضخم الخاص بالمعروضات ●

وفي مقدمة «كاتالوج» المعرض، وهو «كاتالوج» ضخم يضم ٣٧٥ صفحة ومئات الصور الملونة، وغير الملونة، يؤكد العارضون انهم ارادوا ان يقدموا للمواطنين والزوار، ولا سيما الشبيبة، صورة من التاريخ، وان يبينوا حقيقة راسخة وهي ان الفن لا يبقى ولا يزدهر الا في ظل السلام. وهنالك قاعة في المعرض تضم وثائق وصورا تظهر التلف الهائل الذي اصاب اللوحات والتماثيل، وكذلك اعمال الترميم والصيانة التي قام بها الخبراء السوفييت، والتي كانت بحد ذاتها عمليات صعبة ومحفوفة بالمخاطر. وتحتاج جهدا وعملا وسعة اطلاع عميقة بالفن عبر العصور. هذا، في حين ان الصور والتحف المعروضة لا تمثل الا جانبا من جملة الاعمال والآثار التي شملتها عملية الانقاذ. □

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

□■ اعداد : أمال سمعان ـ طرعان ■□

الكلمات الافقية :
١) العمال
٢) وطني
٣) للنهي ـ تجمع ـ حرف عطف
٤) راية (معكوسة) ـ كرسي الملك
٥) غطاء ـ شغلي
٦) وجع ـ سقي + حرف نحيه
٧) ثغر ـ البقر الوحشي ـ حرف جر (معكوسة)
٨) طريقنا
٩) اسم الحرف الذي سنضعه اليوم في الصندوق + الاسم الاول لمرشح جبهوي في انتخابات الهستدروت

الكلمات العمودية :
١) المناضل
٢) تناضل من اجله الشعوب
٣) قلب ـ سنة ـ نعم بالروسية
٤) نوع عملة ـ عبر + حرف نحيه
٥) ثمين ـ كلنا.. (معكوسة)
٦) يستمر (مجزومة) ـ عكس أستيقظ (مجزومة)
٧) خاصتي ـ سن ـ متماثلان
٨) عاصمة اشتراكية
٩) حزب العمال والفلاحين هو الحزب..

■□حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية :
١) المتنبي
٢) برهان
٣) لا ـ حرب ـ ال
٤) خرج ـ اسق
٥) فاتن ـ ابوب
٦) عدس ـ ناس
٧) اع ـ وقت ـ نا
٨) اخلاص
٩) مي زيادة

الكلمات العمودية :
١) الخنساء
٢) ارتدع
٣) لب ـ جاع ـ أي
٤) مرح ـ وخز
٥) تهرب ـ حقي
٦) ناب ـ ت + أأ
٧) بن ـ قيس ـ صد
٨) اسوان
٩) الانباء

ركن الاطفال

حكاية الارنب والفيل

□ زعموا أن أرضاً من أراضي الفيلة تتابعت عليها السنون ، وأجدبت ، وقل ماؤها ، وغارت عيونها ، وذوى نبتها ، ويبس شجرها ، فأصاب الفيلة عطش شديد : فشكون ذلك الى ملكهن ، فأرسل الملك رسله وروّاده في طلب الماء ، في كل ناحية . فرجع إليه بعض الرسل ، فأخبره إنّي قد وجدت بمكان كذا عيناً يقال لها عين القمر ، كثيرة الماء . فتوجه ملك الفيلة بأصحابه الى تلك العين ليشرب منها وفيلته . وكانت العين في أرض للأرانب ، فوطئن الارانب في أجحارهن ، فأهلكن منهن كثيراً . فاجتمعت الارانب إلى مليكها فقلن له : قد علمت ما أصابنا من الفيلة ؟ فقال : ليحضر منكن كل ذي رأي رأيه . فتقدمت أرنب من الارانب . يقال لها (فيروز) . وكان الملك يعرفها بحسن الرأي والأدب . فقالت : إن رأى الملك أن يبعثني الى الفيلة ، ويرسل معي أميناً ، ليرى ويسمع ما أقول ، ويرفعه الى الملك . فقال لها الملك : أنت أمينة ، ونرضى بقولك ، فانطلقي الى الفيلة ، وبلغي عني ما تريدين . واعلمي أن الرسول برأيه وعقله ولينه وفضله يخبر عن عقل المُرسل . فعليك باللين والرّفق والحلم والتأنّي : فإن الرسول هو الذي يلين الصدور اذا رفق ، ويخشن الصدور اذا خرق . ثم ان الارنب انطلقت في ليلة قمراء ، حتى انتهت الى الفيلة ، وكرهت أن تدنو منهن مخافة أن يطأنها بأرجلهن ، فيقتلنها ، وان كن غير متعمدات . ثم أشرفت على الجبل ، ونادت ملك الفيلة ، وقالت له : ان القمر أرسلني إليك ، والرسول غير ملوم فيما يبلغ ، وان أغلظ في القول . قال ملك الفيلة : فما الرسالة ؟ قالت : يقول لك : إنه من عرف فضل قوّته على الضعفاء فاغترّ بذلك في شأن الأقوياء قياساً لهم على الضعفاء كانت قوّته وبالاً عليه . وأنت قد عرفت فضل قوّتك على الدواب ، فغرّك ذلك ، فعمدت الى العين التي تُسمى باسمي ، فشربت منها ، وكدّرتها . فأرسلني إليك : فأنذرك ألاّ تعود الى مثل ذلك . وإنك إن فعلت ذلك أغشي بصرك ، وأتلف نفسك . وإن كنت في شك من رسالتي فهلمّ الى العين من ساعتك : فإني موافيك بها . فعجب ملك الفيلة من قول الارنب ، فانطلق الى العين مع فيروز الرسول . فلما نظر اليها ، رأى ضوء القمر فيها . فقالت له فيروز الرسول : خذ بخرطومك من الماء فاغسل به وجهك ، واسجد للقمر . فأدخل الفيل خرطومه في الماء ، فتحرّك فخُيّل للفيل أن القمر ارتعد . فقال : ما شأن القمر ارتعد ؟ أتراه غضب من إدخالي الخرطوم في الماء . قالت فيروز الارنب : نعم . فسجد الفيل للقمر مرة أخرى ، وتاب اليه مما صنع ، وشرط ألا يعود الى مثل ذلك هو ولا أحد من فيلته .

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)



● الفيل يسجد للقمر ●

قرطاج على ضفاف السين

□ اتفقت هيئة مهرجان قرطاج السينمائي مع هيئة ادارة دار السينما الفرنسية على احياء تكريم لمهرجان قرطاج في العاصمة الفرنسية في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وفي هذا الاطار يتم عرض معظم الافلام التي حصلت على جوائز قرطاج وغلاذج من الافلام العربية والافريقية التي لم تجد طريقها الى دور العرض الفرنسية.

ومن جهة اخرى، اتفقت هيئة دار السينما الفرنسية مع يوسف شاهين على عرض مجموعة من الافلام العالمية التي اثرت في شخصيته السينمائية.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤